[illegible]

اشتراك كارتر شخصيا في المحادثات يزيد من ثقل الدور الأمريكي

القدس — ذكرت أمس مصادر مطلعة هنا أن محادثات السيد موشيه ديان وزير الخارجية الاسرائيلية مع الرئيس الامريكي جيمي كارتر ووزير خارجيته السيد سايروس فانس في واشنطن ستستغرق يومين هما ١٩ و٢٠ ايلول الجاري .

وأضافت هذه المصادر أن السيد ديان سيصل العاصمة الامريكية بعد وصول السيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصرية الى هناك لاجراء محادثات مع الرئيس الامريكي والسيد فانس .

وسيعود السيد ديان بعد انتهاء محادثاته في واشنطن الى نيويورك وعندها سيتضح مصير جهود السلام وخاصة الاتصالات بين اسرائيل والولايات المتحدة بهذا الصدد .

كما أنه سيتحدد آنئذ مصير لقاءات السيد ديان الاخرى في نيويورك على ضوء نتائج محادثات الرئيس كارتر والسيد فانس مع السيد اسماعيل فهمي ووزراء خارجية الدول العربية الاخرين الذين سيفدون على واشنطن في النصف الثاني من الشهر الجاري .

وتاتي اجتماعات السيد ديان مع السيد فانس واجتماعات الاخير مع

البقية على ص ٦ ع ١

الأنباء

صحيفة يومية سياسية

٦ صفحات — ١٣٠ أغورة

القدس — الخميس ١ ايلول ١٩٧٧ م الموافق ١٨ رمضان ١٣٩٧ هـ العدد ٢٧٠٩ — السنة التاسعة

אל-אנבא, עתון יומי המחיר 130 אג׳

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM THU. 1 SEPTEMBER 1977 VOL. IX NO. 2709

«لجنة بوخنر» تنفي وجود اجرام منظم

تقول: هناك رؤساء عصابات قطريين في مجال الاجرام

القدس — تسلم أمس المفتش العام للشرطة الجنرال حايم تبوري تقرير « لجنة بوخنر » التي عينها من ضباط كبار في الشرطة ، لفحص الجوانب المختلفة لقضية الاجرام المنظم في البلاد .

وذكر أن اللجنة توصلت الى نتيجة أنه ليس في اسرائيل اجرام منظم على غرار الاجرام المنظم في بلدان اخرى مثل الولايات المتحدة وايطاليا ، غير أن هناك رؤساء عصابات في العالم السفلي يتحكمون بمناطق معينة في البلاد . ونفت اللجنة كما ذكر أمس، أن يكون هناك اجرام منظم يعتمد على علاقات وطيدة بين رجال العالم السفلي ورجال في دوائر رسمية لتنفيذ الجرائم .

ومن المعتقد أن يحيل المفتش العام للشرطة توصيات « لجنة بوخنر » على وزير الداخلية والشرطة الدكتور يوسف بورغ ، الذي سيطرحها بدوره على مجلس الوزراء

البقية على ص ٦ ع ٦

صحيفة روسية : اسرائيل تصدر نصف كميات السلاح التي تنتجها

موسكو — و.ص.ف — ذكرت أمس صحيفة « سوفيتسكايا روسيا » الصادرة هنا أن اسرائيل تصدر للدول الاجنبية نصف كميات السلاح التي تنتجها . واضافت أن ارباح اسرائيل من تجارة السلاح قد بلغت في العام الماضي ٣٢٠ مليون دولار ، أما ارباحها هذه السنة فستصل الى ٤٠٠ مليون دولار . وقالت أن اسرائيل تبيع الدول الاخرى اسلحة من صنع امريكي والماني غربي ذلك لان امريكا والمانيا الغربية لا تستطيعان بيع تلك الدول اسلحة لاسباب معينة .

« ديلي تلغراف » : احتمالات التسوية في المنطقة بعيدة

لندن — رويتر — ذكرت صحيفة الديلي تلغراف اللندنية في تعليق لها امس ان من الصعب ايجاد شخص يتابع الموقف في منطقة الشرق الاوسط عن كثب يمكنه ان يدعي أن احتمالات التسوية تعتبر منظورة وذلك بصرف النظر عن الاستثناء الوحيد المحتمل والمهم وهو شخص الرئيس الاميركي كارتر .

وقالت الصحيفة في مقال افتتاحي لها ان الرئيس كارتر يعلن باستمرار بصورة علنية على الاقل أن سياسة الولايات المتحدة بالنسبة للشرق الاوسط ما زالت تمضي في طريقها على الرغم من انتخاب السيد مناحيم بيغن رئيسا للوزراء في اسرائيل ورغم النتائج الهزيلة للجولة الاخيرة التي قام بها السيد سايروس فانس وزير الخارجية الاميركي الى منطقة الشرق الاوسط . واضافت الصحيفة غير أن هذه الطريق التي تسير عليها السياسة الامريكية الان لم تؤد الى اية نتيجة .

التهديد باغتيال عضو الكنيست أولمارط

القدس — عتيم — شكا عضو الكنيست ايهود اولمارط الذي يقوم بحملة قطرية لمكافحة الاجرام وخاصة الاجرام المنظم كما يقول ، للشرطة من أن مجهولين هددوه مرتين باغتياله اذا ما واصل التحقيق لتاكيد وجود الاجرام المنظم في البلاد . وقال احد هؤلاء المهددين انه بعد أن اعلن الدكتور يوسف بورغ وزير الداخلية والشرطة عن وجود الاجرام المنظم فانه تقرر تصفية عضو الكنيست اولمارط الذي دخل في مواجهة مكشوفة ضد العالم السفلي .

الصحف الرومانية تشيد بنتائج محادثات بيغن في بوخارست

بخارست — رويتر — اشادت أمس الصحف الرومانية بالمباحثات التي اجراها في بخارست السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء مع الرئيس الروماني نيقولاي تشاوشيسكو ووصفتها بانها خطوة ايجابية نحو السلام في الشرق الاوسط . وشددت صحيفة « سنتيا » لسان حال الحزب الشيوعي الروماني في تعليق لها على اهمية المسالة الفلسطينية . وقالت انه لايمكن تسوية ازمة الشرق الاوسط بدون ايجاد حل للمسالة الفلسطينية .

استدعاء السفير السوفياتي في بيروت للمشاورات

بيروت — و.ص.ف — غادر بيروت أمس السيد الكسندر سولدتوف ، السفير السوفياتي في لبنان عائدا الى موسكو لاجراء مشاورات مع حكومته حول الوضع في الشرق الاوسط . ويتوجه السفير السوفياتي الى بلاده في الوقت الذي عاد فيه السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية من موسكو في ختام زيارة لروسيا استغرقت يومين . كما تاتي عودته قبل بضعة ايام من اجتماع السيد اندريه غروميكو وزير الخارجية السوفياتية بالسيد سايروس فانس وزير الخارجية الامريكية .

نقاش في الكنيست اليوم [illegible]

مشروع قرار يدعو لحل قضية الهوية الفلسطينية في نطاق التسوية السلمية

القدس — تجري الكنيست بكامل هيئتها اليوم نقاشا سياسيا حول التطورات في الشرق الاوسط والمسالة الفلسطينية والمساعى السلمية لحل النزاع العربي—الاسرائيلي وسيلقى السيد موشيه ديان وزير الخارجية بيانا خلال جلسة اليوم يعقبه نقاش يتحدث فيه مندوبو الكتل المختلفة .

وعلم أن ممثلي الحركة الديمقراطية للتغيير « داش » سيتقدمون بمشروع اقتراح في نهاية النقاش الذي سيجري اليوم يعلنون فيه أن منظمة التحرير الفلسطينية ليست شريكا في اية مفاوضات سلمية في الشرق الاوسط . ذلك أن قتل الابرياء والاطفال والنساء هو بمثابة استراتيجية تتبناها منظمة التحرير وما زالت تنفذها . ويدعو مشروع القرار كذلك الى أن حل قضية الهوية الفلسطينية ياتي ضمن اتفاق سلام حقيقي يرتكز على التنازلات الاقليمية ويوقع بين اسرائيل والدولة التي تقع شرقيها والتي تكون عاصمتها عمان .

كما يدعو مشروع اقتراح الحركة الديمقراطية للتغيير الى ضرورة لفت انظار الراي العام العالمي الى التهديدات الحربية التي يطلقها بين الحين والاخر المسئولون في كل من مصر وسوريا .

ويذكر أن السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء حاول قبل اسبوعين اقناع كل من التجمع العمالي والحركة الديمقراطية للتغيير بالموافقة على مشروع قرار تقره الكنيست بالاجماع، ويعلن رفض اسرائيل للتفاوض مع منظمة التحرير . غير أن كتلتي التجمع والحركة الديمقراطية أعلنتا انهما توافقان على رفض التفاوض مع منظمة التحرير غير انهما لا يمكن أن توافقا على عدم ابداء اسرائيل لاية مبادرة سياسية بشأن حل النزاع وخاصة حل قضية الفلسطينيين . وقد اعلنت الكتلتان في حينه أن حل هذه القضية ياتي في نطاق تسوية مع الاردن اومع دولة تكون عاصمتها عمان . غير ان جميع الاحزاب الاسرائيلية اجمعت في حينه على رفض التفاوض . وقد تاجل النقاش السياسي في الكنيست في حينه الى حين عودة السيد بيغن من زيارته لرومانيا .

تيتو يختتم جولة من المحادثات في بكين

بكين — رويتر — اختتم أمس الرئيس اليوغوسلافي المارشال تيتو الجولة الاولى من المحادثات مع الزعيم الصيني هواكو فينغ ، وذكر مصدر يوغوسلافي بعد انتهاء هذه الجولة أن جو الاجتماع كان وديا للغاية . وكان المارشال تيتو قد زار قبل ذلك ضريح الزعيم الصيني الراحل ماوتسي تونغ وهو اول رئيس اجنبي يزور ذلك الضريح .

بحث العلاقات بين اسرائيل وبريطانيا

القدس — استقبل أمس السيد مناحيم بيغن ، رئيس الوزراء في مكتبه بالقدس السيد جون ميسون ، سفير بريطانيا في اسرائيل. ودار البحث في هذا الاجتماع حول العلاقات بين اسرائيل وبريطانيا .

كارتر يدعو الى انهاء العنف بايرلندا الشمالية

واشنطن — رويتر — دعا الرئيس الامريكي جيمي كارتر الى انهاء العنف في ايرلندا الشمالية وقال أن الولايات المتحدة ستدرس موضوع الاستثمار هناك اذا ما تم تحقيق تسوية .

وقال في بيان له أن الولايات المتحدة تنوي البقاء على الحياد في النزاع بين البروتستانت والكاثوليك في ايرلندا الشمالية . ولكنها تامل ان يشجب المشتركون في النزاع هناك اعمال العنف .

وطلب من الاميركيين التوقف عن تقديم مساعدات مالية او غيرها لمنظمات مشتركة في اعمال العنف هناك

بحث توثيق العلاقات الاقتصادية بين اسرائيل والولايات المتحدة

القدس — استقبل امس السيد يغائيل هوروفيتس ، وزير التجارة والصناعة والسياحة ، السيد صموئيل لويس ، السفير الامريكي في اسرائيل والمستشار الاقتصادي للسفارة السيد صموئيل هارت وتم البحث في هذا الاجتماع في توثيق العلاقات الاقتصادية بين البلدين .

وأوضح السيد هوروفيتس للسفير الامريكي وجهات نظره فيما يتعلق بتعديل قانون تشجيع الاستثمارات وكذلك افكاره حول تقليص تدخل الحكومة في الاقتصاد . ووجه السيد هوروفيتس للسفير الدعوة للقيام بجولة في بعض المشاريع الصناعية والزراعية الاسرائيلية . وقد استجاب السفير لهذه الدعوة . ويذكر أن حجم الصادرات الاسرائيلية الى الولايات المتحدة قد بلغت عام ١٩٧٦ حوالي ٤٤٠ مليون دولار ، وحسب المعطيات المتوفرة عن الصادرات للنصف الاول من العام الحالي فانه يعتقد أن قيمة الصادرات حتى نهاية هذا العام ستصل الى ٥٥٠ مليون دولار . وتتالف الصادرات الاسرائيلية

البقية على ص ٦ ع ٦

عرفات يتهم أمريكا بعرقلة عقد مؤتمر جنيف

موسكو — يونايتدبرس — قال السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في مقابلة اذيعت من التلفزيون السوفياتي أن الولايات المتحدة تحاول احباط المساعي لعقد مؤتمر جنيف لاحلال السلام في الشرق الاوسط عن طريق وضع العراقيل المختلفة ومحاولة ابعاد الاتحاد السوفياتي عن المسرح السياسي في المنطقة . ووصف السيد عرفات زيارته لموسكو التي اختتمها أمس بانها كانت عاجلة على ضوء التطورات السياسية والعسكرية التي وقعت مؤخرا في الشرق الاوسط .

كلمة الأنباء

تهمة باطلة

اذا كان هناك من يشك في تصميم الرئيس الاميركى جيمى كارتر على المضى في التحرك السياسى في الشرق الاوسط رغم العقبات التى تعترض سبيل انعقاد مؤتمر جنيف — فقد جاء بيان واشنطن بأن في نية الرئيس كارتر الاشتراك شخصيا في المحادثات التى سيجريها وزراء خارجية الدول العربية واسرائيل لدي تواجدهم في الولايات المتحدة ، جاء هذا البيان ليؤكد من جديد حرص الولايات المتحدة على تقريب وجهات النظر بين اطراف النزاع الشرق اوسطى تمهيدا لانعقاد مؤتمر جنيف الذي يعلق عليه الرئيس الاميركى امالا كبيرة في تحقيق تسوية .

ولا ينكر ان الرئيس كارتر لم ينفك منذ الاشهر الاولى لتسنمه منصب الرئاسة عن بذل الجهود لحمل زعماء المنطقة على سلوك طريق المفاوضات لحل النزاع الشرق اوسطى ، وقد اوفد لهذا الغرض وزير خارجيته سايروس فانس الى المنطقة ثم دعا زعماء الدول التى لها علاقة مباشرة بالامر لزيارة واشنطن من اجل الوقوف على ارائهم الحقيقية في موضوع التسوية واعقب بذلك جولة ثانية قام بها وزير الخارجية الاميركى في المنطقة في محاولة اخري للتمهيد لمحادثات جنيف

فكيف والحالة هذه يمكنه القول ، كما يدعى السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بان في نية الولايات المتحدة احباط مؤتمر جنيف وبان الجولة الاخيرة التى قام بها سايروس فانس في الشرق الاوسط استهدفت تاجيل مؤتمر جنيف بل احباطه ؟ !

لا شك ان التهمة الباطلة التى الصقها ياسر عرفات بالولايات المتحدة جاءت للتضليل وللايهام بان الولايات المتحدة تتجاهل القضية الفلسطينية وبان الاتحاد السوفياتي هو وحده الذي يساند القضايا العربية .

والحقيقة تقال ان تصلب منظمة التحرير في موقفها وعدم استعدادها لاي جهد سلمي وحتى قبول قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ ، هو الذي يضع عقبات في طريق انعقاد مؤتمر جنيف وفي طريق السلام الذي تريد الولايات المتحدة من جميع اطراف النزاع السير فيه حرصا منها على عدم تعرض السلام في الشرق الاوسط وبالتالى في العالم اجمع الى الخطر .

الأردن يدعو لاستخدام النفط سلاحا لمواجهة القرارات الاسرائيلية في المناطق

عمان — رويتر — دعت صحيفة الدستور الاردنية امس الدول العربية الى استخدام سلاح النفط لمواجهة القرارات الاسرائيلية الاخيرة المتعلقة بالاراضي العربية المحتلة .

وحثت الصحيفة التي كانت تعلق على قرارات اسرائيل باقامة المستعمرات في الاراضي المحتلة وتمديد الخدمات الاسرائيلية الى تلك الاراضي مؤتمر وزراء الخارجية العرب المقرر انعقاده في القاهرة يوم السبت القادم على بحث دعوتها .

وقالت الصحيفة ان وزراء الخارجية العرب مدعوون الى البحث بجدية وسرعة في اخراج سلاح النفط من غمده « لان عملية الضم التي بدات امس، هي حرب صامتة ضد الامة العربية لا تقل خطورة عن العدوان المسلح الذي قامت به اسرائيل عام ١٩٦٧ ».

واعرب السيد حسن ابراهيم وزير

البقية على ص ٦ ع ٧

رسالة شخصية من هامر الى الطلاب

القدس — بعث وزير المعارف والثقافة السيد زبولون هامر امس برسالة شخصية الى جميع الطلاب في اسرائيل بمناسبة ابتداء السنة الدراسية .

وتمنى الوزير للطلاب دوام التوفيق والنجاح في دراستهم .

عرفات يعود الى بيروت

بيروت — يونايتدبرس — عاد الى هنا امس السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية قادما من موسكو بعد اختتام زيارته الرسمية للاتحاد السوفياتي التي استغرقت يومين والتي اجرى خلالها محادثات مع المسؤولين السوفيات حول اخر التطورات السياسية والعسكرية في الشرق الاوسط .

راديو « صوت فلسطين » يواصل حملاته على شخصيات بالضفة

القاهرة — حمل راديو « صوت فلسطين » مساء أمس بشدة على عدد من شخصيات الضفة الغربية بينهم السادة : انور الخطيب وانور نسيبة واتهمها بالتآمر على القضية الفلسطينية

والجدير بالذكر أن راديو فلسطين دأب في الاسبوع الماضي على مهاجمة العديد من شخصيات الضفة والعاملين في الحقل السياسي .

وتجيء هذه الحملة من راديو المنظمات في اعقاب النشاطات السياسية في المنطقة التي استهدفت ابعاد منظمة التحرير الفلسطينية عن المرحلة التفاوضية القادمة ، واعطاء دور فعال لسكان المناطق في تقرير مصيرهم والتوصل الى تسوية سلمية مع اسرائيل .

وربط بعض المراقبين هذه الحملة بالاقتراح الذي تقدم به الرئيس السوري حافظ الاسد والخاص بتمثيل الفلسطينيين في جنيف ، وهذا يعني استبعاد المنظمة عن المؤتمر .

١١ قتيلا و١٤ جريحا بجنوب لبنان

بيروت — يونايتدبرس — وقعت أمس اعنف اشتباكات يشهدها جنوب لبنان منذ اربعة اشهر وذلك عندما تبادلت القوات اليمينية وقوات التحالف اليساري الفلسطيني القصف المدفعي الشديد مما ادى الى مقتل ١١ شخصا وجرح ١٤ اخرين . وفي غضون ذلك استمرت المساعي لوقف اطلاق النار في جنوب لبنان بموجب خطة سورية اعدت في الاسبوع الماضي .

المطالبة ببناء بيوت شعبية لعمال المناطق الذين يعملون في اسرائيل

القدس — من سليم نجار — مراسلنا البرلماني — بحثت لجنة العمل والرفاه الاجتماعي التابعة للكنيست أمس موضوع وضع العمال من المناطق المدارة الذين يعملون في اسرائيل بناء على اقتراح اثارته عضو الكنيست السيدة شوشانه اربيلي الموزلينو « التجمع » في اعقاب مصرع عدد من العمال العرب اثناء اقامتهم ليلا بصورة غير شرعية في اماكن عملهم .

واشار عدد من اعضاء اللجنة الى ظاهرة العمل غير المنظم للعمال العرب وعدم حصولهم على حقوقهم الاجتماعية والاجور المعمول بها نتيجة عدم توظيفهم بواسطة مكاتب الاستخدام الرسمية .

وذكر ممثلو وزارة العمل ان قرابة ٤٥ الف عامل من المناطق يعملون الان في اسرائيل عن طريق مكاتب الاستخدام

البقية على ص ٦ ع ٤

اسرائيل توافق على زيارة بعثة من اليونسكو للمناطق المدارة

القدس — اعلن امس ناطق باسم وزارة الخارجية هنا أن اسرائيل وافقت للمرة الاولى على طلب من منظمة التربية والثقافة والعلوم الدولية « يونسكو » بارسال بعثة الى المناطق المدارة .

واضاف الناطق قوله أن موافقة اسرائيل تمت بشرط أن تنتمي اعضاء البعثة الى دول ذات علاقات دبلوماسية او أن يكونوا خبراء محترفين .

وترغب اسرائيل كذلك في معرفة غاية البعثة من هذه الزيارة قبل السماح لها بدخول الاراضي التي احتلتها اسرائيل في حرب عام ١٩٦٧ .

امريكا تطلب تأجيل محادثات الاسلحة الاستراتيجية

واشنطن — رويتر — ذكرت صحيفة « واشنطن بوست » أمس أن الولايات المتحدة طلبت من الاتحاد السوفياتي تاجيل موعد محادثات الحد من انتشار الاسلحة الاستراتيجية المقرر عقدها في فيينا في الاسبوع القادم .

وقالت الصحيفة ان واشنطن طلبت أن تؤجل المحادثات بين السيد سايروس فانس وزير الخارجية الاميركي والسيد اندريه غروميكو وزير الخارجية السوفياتية مدة اسبوعين على أن تنعقد بعدها في نيويورك .

ثوار بوليساريو يقتلون ٧٣ جنديا مغربيا

باريس — رويتر — قالت جبهة بوليساريو التي يقاتل ثوارها ضد المغرب وموريتانيا في الصحراء الغربية في بيان صدر هنا أمس انها اسقطت طائرة مغربية مقاتلة وقتلت ٧٣ جنديا مغربيا في معركة في الصحراء في الاسبوع الماضي .

وقال البيان أن ثوار الجبهة اسقطوا الطائرة الامريكية الصنع وهي من نوع ف — ٥ واسروا قائدها خلال هجوم على العنيبة الى الجنوب من العيون في ٢٤ اب .

واضاف يقول أن ١٧ جنديا مغربيا اسروا خلال المعركة التي استولى فيها الثوار كذلك على سيارة مصفحة وسيارتي شحن واربع سيارات لاند روفر .

ولم يتحدث البيان عن اصابات بين الثوار .

زيادة المساعدات للمواطنين العرب في مجال تحسين الأوضاع السكنية

القدس — اعلن امس الناطق بلسان وزارة الاعمار والاسكان السيد يهودا ليشي ، انه في نطاق النشاطات لتطوير جهاز المساعدات لجميع طبقات السكان فقد اقرت وزارة الاعمار والاسكان برنامجا لزيادة المساعدات للمواطنين العرب في حقل الاسكان .

وقد قررت الوزارة زيادة المساعدات في الناصرة ، عكا وشفا عمرو على النحو التالي :

يزداد مبلغ القرض الذي يمنح لمواطن في احدى هذه المدن من ٧٠ الف ليرة الى ١٠٠ الف ليرة على أن يكون هدف القرض تحسين الاوضاع السكنية لذلك المواطن . كما ازدادت قيمة القرض التي تمنح للازواج الشابة من ٣٠ الف ليرة الى ٧٠ الف ليرة ، واوضح الناطق انه لا يوجد اليوم فرق بين المساعدات التي تقدمها وزارة الاعمار والاسكان للمواطنين اليهود وتلك التي تقدم للمواطنين العرب الذين يقيمون في المدن المختلطة .

وقال الناطق ان وزارته تجري الان

البقية على ص ٦ ع ١

احباط مؤامرة للافراج عن زعماء سياسيين في اليونان

اثينا — رويتر — قالت امس الصحف اليونانية أن السلطات اليونانية احبطت مؤامرة اشترك فيها ضباط في الجيش اخرون متقاعدون وتهدف الى ارغام الحكومة على الافراج عن زعماء انقلاب عام ١٩٦٧ الذين هم الان في المعتقل .

وقالت هذه الصحف انه جرى استجواب ثلاثة ضباط لعلاقتهم بالمؤامرة وقد نفى السيد افنا نفيلوس ابستاسي وزير الدفاع هذا النبأ لكنه اعترف بان كولونيلا سيمثل امام محكمة بتهمة فتح حوار بطريقة سخيفة .

تعيين ثمانية من الموجهين والموجهات في مراكز جديدة في الضفة الغربية

لمندوبنا في الضفة الغربيةمحمد عمــبرة ـ اعلن السيدشموئيل حاخام ضابط جهـاز التربية والتعليم في قيـــادة الضفة الغربية يوم أمس عـــنتعبئة عدة مراكز تربوية هامة في الوية الضفة الغربية الستةوذلك بتعيين ٨ من الموجهـــينوالموجهات في مراكز جـــديدة كانت من المراكز الشاغرة .

وقد اجمع حاخام بالذين شملتهـم التعيينات والتنقلات وسلمهم كتــب التعيين السارية المفعول اعتبارا من صباح اليوم وهم : تعيين الانســة اولغا سابا موجهة للعلوم المنزليــة في لوائي بيت لحـم والخليـــل . وتعيين السيد محمد بدوي فنـــون مساعدا اداريا لمدير التربية والتعليم في لواء الخليــل .

وبنقل السيد محمد جواد النوري من وظيفة موجه قطري باللغة العربية في الضفة الى وظيفة موجه اللغـــة العربية في مكتب تربية جنين .

كما بنقل السيد عمر الزاغـــا من وظيفة موجه قطري باللغـــة الانجليزية في مكتب الشؤون الفنيـــة التربوية في الضفة اليوظيفة موجـــه لغة انجليزية في لواء طولكرم .

وبعين السيد موسى سليمان أحمد الحاج موجها للاجتماعيات في مكتـــب التربية في رام الله وتعيين الانســـة ليلى سعيد ابو زياد موجهة للتربية الفنية والتـــدبير المنزلي في لـــواء رام الله . وتعيين السيدة مكـــرم القيمري موجهة للتربية الدينية والفنية في لواء الخليل .

وتعيين السيد عرفان هاشم صلاح موجه التربية الدينية في مكتب التربية والتعليم في لواء الخليل . وسيباشر هؤلاء اعمالهم الجـــديدة من صباح اليـــوم .

الموغي يتوجه الى أوروبا الغربيـــة

مطار بن غوريون ـ عتيم ـ غادر البلاد امس السيد يوسف الموغـــي ، رئيس ادارة الوكالة اليهودية متوجها الى كوبنهاغن حيث سيفتتح موســـم الجباية الموحده في الدنمارك ، ثـــم يواصل سفره الى باريس للاشتراك في جلسه رئاسة مؤتمر بروكسل .

بيغـــن قلـــق من موجـــة الاجرام في البلاد

القدس ـ اعرب امس السيدمناحيم بيغن رئيس الوزراء عن قلقه الشديد من موجة الاجرام التي تجتاح البـــلاد قائلا ان كانت تتمثل باعمال القتل او السلب او التزييف . وكان السيـــد بيغن يتحدث في حفل تنصيب قضـــاة جدد في ديوان رئيس الدولة . وحضر رئيس الوزراء هذا الحفل بصفتهوزيرا للعدل كذلك .

وقال أن الشعب اليهودي لـــــم يعرف جرائم مثل التي ترتكب فيالوقت الحاضر ودعا القضاه الى أن يحكموا بنزاهة كما دعا المواطنين الىالنزوح عن الاجرام حتى يعود المجتمـــــع الاسرائيلي مثاليا كما كان في السابق.

خدمة قانونية مجانية حول التأمين الوطني

القدس ـ اعلن أمس السيدرفائيل روتر ، المدير العام لمؤسسة التامين الوطني عن افتتاح مكتب لتقديـــم المساعدات القانونية المجانية لسكـــان المنطقة الوسطى وذلك حول امـــور تتعلق بالتامين الوطني . ويجري فتح هذا المكتب بالتعاونبين مؤسسةالتامين الوطني ووزارة العدل . وسيبـــدأ المكتب عمله اعتبارا من اليوم .

وزيـــر الدفـــاع يســـتمع الى مطـــالب وجهاء الطائفـــة الدرزيـــة

حيفا ـ من مصباح حلبي ـ اجتمـــع وزير الدفاع السيد عيزر وايزمن الى وفـــد منوجهاء الطائفة الدرزية ترأسه فضيلة الشيخ أمـــين طـــريفالرئيس الروحـــي للطائفـــة الدرزية في البلاد واستمع الىشرح عن شؤون الدروز عامة وعن مشاكل الجنود والجنودالمسرحين خاصة .

وفي مستهل الكلمة التي القاهــافضيلة الشيخ طريف اثنى علىخدمات وزراء الدفاع السابقين وتمنى للوزيروايزمن النجاح في مهمته الجديدة ثـم عرض امامـــه بعض المتطلبات التيتحتاج لها الطائفة الدرزية في هـــذه الايام ومن اهمها بناء وحدات سكنية للجنود المسرحين وتوفير العمل لهـــم والمحافظـــــة على قدسية خلـــوات البياضة الواقعة في جنوب لبنـــــان والسماح للاولاد الدروز من جنـــوب لبنان اللجوء الى اسرائيل في حـــالة وقوع معارك .

كما طالب بالافراج عن عدد مـــن المعتقلين الدروز من هضبة الجولانفي السجون الاسرائيلية .

وقد رد وزير الدفاع بكلمة اكـــــد فيها بان وزارة الدفاع تهتم جـــــدا بشؤون ابناء الطائفة الدرزية وخاصة بشؤون الجنـــود .

وقد اكد ايضا بان كافة وحـــدات الجيش مفتوحة امام كل جندي درزي أما بالنسبة للمتطلبات التي عرضـــت امامه فقد وعـــــد بان وزارة الدفاع ستعمل على المحافظة على قدسيـــة الاماكن المقدسة ، كما وانها ستسمح لاولاد جنوب لبنان اللجوء الىاسرائيل في حالة نشوب معارك .

ووعد وزير الدفاع بالعمل على حل باقي المطالب .

بيغـــن يستقبل اليوم وفـــدا درزيـــا

القدس ـ من اميل خزعـــــل ـ يستقبل ظهر اليوم السيد مناحيم بيغن رئيس الحكومة في مبنى الكنيستوجهاء الطائفة الدرزية في اسرائيل وهضبـــة الجولان وذلك لتقبل تهاني الطائفـــة بمناسبة تسلمه منصبه الجديد والتعرف على وجهاء الدروز في اسرائيلوالجولان

وسيؤكد وجهاء الطائفة لـــرئيس الحكومة العلاقات الودية التي تربط الدروز بالشعب اليهودي وبدولتهـــم اسرائيل كما سيعرضون عليـــه بعض مطالب الطائفة وقضاياها .

دعـــوة لتصنيع القرى الدرزيـــة

حيفا ـ لمراسلنا ـ اقام مصنـــع النسيج للغزو في دالية الكرمل حفلـــة بمناسبة قرب حلول عيد رأس السنة العبرية اشترك فيها العمال الدروز واليهود . وحضرها سكرتير مجـــلس عمال دالية الكرمل مصباح حلبيوالذي القى كلمة بالعمال هنأهم فيهابمناسبة العيد . واكد بضرورة تصنيع القرى وخاصة في هذه الظروف .

كما واثنى على الحكومــــــة والهستدروت لمساعدتهما في انشـــاء مصانع في بلدة دالية الكرمل. وطالب بانشاء مصنع خاص بالجنود المسرحين. ويذكر انه يوجد في الدالية ستةمصانع يعمل فيها حوالي ٧٠٠ عامل وعاملة.

أسعار الأسهم والعملة

■ كانت البورصة أمس مغلقـــة ، لاتاحـــة المجـــال أمام اعضائها لتحسين الخدماتلجمهور المستثمرين . ولهذا فقد تعطل التعامل أمس في البورصة .

■ وقد كانت اسعار العملة في محـــلات الصرافـــة امس على النحو التالي :

	شراء	بيـــع
الدينار الاردني	٢٢ر٩٥	٢٣ر٠٠
الجنيه الاسترليني	١٨ر٧٥	١٨ر٨٠
دولار شيك	١٠ر٨٠	١٠ر٨٢
دولار نقدي	١٠ر٩٢	١٠ر٩٥
مارك المـــــاني	٤ر٦٤	٤ر٦٥
فرنك سويسري	٤ر٣٤	٤ر٣٥
فرنك فرنسي	٢ر١٩	٢ر١٩ر٥

■ محلات طاهـــر العيساوي وأولاده ـ البـــــيرة تلفون ٩٥٣٦٢٥ و ٩٥٣٦٠٧

٥ر٦٧ مليـــون لـــيرة الميزانية العادية للسلطات المحلية بالقطاع

غزة ـ عتيم ـ علم امسأن الميزانية العادية للسلطات المحلية في قطاع غزة التيأقرتللسنة الماليـــة ١٩٧٧/١٩٧٨ تصل الى ٥ر٦٧ مليون ليـــرةمقابل ٥١ مليون ونصف المليون ليرة في العام الذي سبقه .

وستبلغ الميزانية التطويرية لثمانيسلطات محلية في القطاع هذا العام ٦٢ مليون ليرة تقريبا مقابل ٤١ مليونليرة في السنة المالية الماضية ، غـــير ان مساهمة المجالس البلدية والمحليةفي القطاع في ميزانية التطـــوير قد انخفضت من ١٧مليون ليرة الى ٥ر١٦مليون ليرة .

وقد خصص لبلدية غزة ٣٦ مليونليرة من بين ميزانية التطوير العامـــة البالغة ٦٢ مليون ليرة .

كما خصص اكثر من ثمانية مـــلايين ليرة لبلدية خانيونس مقابل ٥ر٢مليون ليرة في العام المالي الماضي .

كما ان حصة بلدية غزة فيالميزانية العادية للسلطات المحلية في القطـــاع تصل الى ٥٥ بالمئة . ويذكر انهيوجد في القطاع أربع مدن هي غـــــزة ، خان يونس ، رفح ، ودير البلـــح . كما ان هناك خمسة مجالس محلية في كل من جباليا ، رفح ، بيت حنون ، وبيت لحية وعبسان .

الاطلاع على الاحوال الصحية في نابلس

نابلســلمندوبنا ـــ قام صباح أمس كل من مدير صحة محافظة نابلسوطبيب صحة بلدية نابلس برفقة مفتشـــــي الصحة بجولة في اسواق المدينةللاطلاع على الاحوال الصحية وقاموا بلفـــت انتباه المخالفين القوانين الصحية فـــي اثناء جولتهم .

نفـــي حصول ضابط في قيادة الضفـــة عـــلى رشـــوة

القدس ـ من اميل خزعل ـ علم ان شرطـــة يهودا فـــي الضفـــة الغربية قامت مؤخرا بالتحقيـــــق في اشاعات راجت في الضفة حول قيام احد سكان الجنوب برشوة ضابط في الحكم العسكري بمبلغ ١٠٠ الف ليرة للحصول على رخصة لتوزيع الغاز في منطقتي بيت لحم والخليل .

وكانت قيادة الضفة الغربية قـــد بادرت بالطلب الى الشرطة التحقيق في ذلك فور علمها بهذه الاشاعات وقـــد تبين من التحقيق انه لا صحة لهـــذه الاشاعات مطلقا .

ومن جهة اخرى تسعى القيادة الى حل مشاكل تعبئة وتوزيع اسطوانات الغاز على المستهلكين في الضفة بصور جذرية بواسطة تشكيل شركة مـــن شركات الغاز الاسرائيلية تقومبتزويد المستهلكين بالغاز بواسطة وكلاء مـــن ابناء المنطقة وذلك لمنع التلاعب فـــي اسعار اسطوانات الغاز ووزنها .

العثور على ٤ قنابل يدويـــة متروكة

تل ابيب ـ عتيم ـ عثر أمس على ٤ قنابل يدوية من صنع جيش الدفاع الاسرائيلي ، كانت متروكة فوق سطح مبنى مهجور معد للهدم .

وقد استدعيت الشرطة الى المكان حيث قامت بتفجير القنابل التي يعتقد انها اخفيت من قبل مجرمين .

طلاب يتعلمون مهنة الخدمـــة في الفنادق

القدس ـ وزعت امس شهادات على ٢٢ طالبا في الجامعة العبرية فيالقدس بعد ان انهوا دورة في خدمة الفنادق « سفرجيه » بعد ان انهوا دورة في هذه المهنة هي الاولى من نوعها في البلاد بالنسبة لطلبة الجامعات .

وقد وزع الشهادات السيد دافيد فيلك ، نائب المدير العام لـــوزارة التجارة والصناعة والسياحة وينتمي الطلاب الخريجون الى كليات الحقوق البيولوجيا ، الرياضيـــات ، الاداب وعلم الاجتماع . ويذكر ان هـــؤلاء الطلاب سيمارسون المهنة في اوقات فراغهم .

القائمـــة الثانيـــة من تنقـــلات المعلمين والمعلمـــات في مدارس لواء جنـــين

جنين ـ لمراسلنا ـ اصدر الحاج أنور الطاهـــر مديرالتربيـــة والتعليم في جنـــين القائمة الثانية من التنقلات فياللواء والتي سيبدأ تنفيذهـــااعتبارا من اليوم ، وفيما يلي القائمـــة :

احمد عيسى عبيدي من الطيبة الى كفر دان . عبد اللطيف محمد ابراهيم من جنين الثانوية الى جنزور الابتدائية عارف خمايسة من فقوعة الى اليامون حسن عبد يحيى من عز الـــدين الى سيلة الظهر . وليد اسعد لحام مـــن سيلة الظهر الى عز الدين . عـــلي عواد شلبي من جنزور الى عـــــنزا الاعـــدادية . صالح محمد مصطفـــى من حيفا الى يعبد وعــــز الدين .

عثمان سعيد عطاطرة من عنزة ويعبد الى كفر راعي ويعبد الثانوية .

أمل عبد اللطيف قبها من برطعة للبنات الى برطعة للبنين . سهـــاد محمود مرعي من فقوعةالاعدادية مديرة الى عقابا الاعـــــــدادية معلمة . صباح حسين عطاري من جنين وعنزة الى الزهراء . هيام محمد عواد مـــن طوباس الى جنين الثانوية . حنـــان بسطامي من السيـــلة الحارثية الى الزهراء. سميرة أبو لبن من كفرراعي الى اليامون . يوسف سليم المهـــر من دير غزالة وسيلة الحارثية الى الحارثية الثانوية والابتدائيـــة .

هيام عبد الهادي بسطامي من جبـــع الى طمون ، ناريمان محمود سوقي من السيلة الى اليامون ، ميســـون سعيد من عرابة الى قباطية ، محمـــد جرار من الفندقومية الى سيلةالظهر.

عصام احمد مصطفى من فقوعـــة الى حيفا الثانوية ، حنان أبو زيتة مـــن قباطية الى عرابة وقباطية ، محمـــد ابراهيم ناجي من الزهراء الى عـــز الدين ، ظريفة أمين عبدالله من عقابا الابتدائية الى عقابا مديرة ، رتيبةعلي أسعد من كفـــيرت الى يعبـــــد ، ازدهار النجار من كفيرت الى يعبد ، ليلى عزت عيسى من قباطية الابتدائية الى قباطية الثانوية ، هداية محمـــود محمد من قباطية الثانوية الىالابتدائية ليلى جرار من عرابـــة الى قباطية ، عبد اللطيف سعيد قصراوي من عـــز الدين الى الزبابدة ، فدوى يعقوبمن جلقموس الى طوباس ، باسمة صالح ابو زعرور من فحمة الى عرابة ، فايز يوسف جراداتالى عرابة بمركزكامل، نصر فارس سليمان من برقـــين الى ميسلون ، عبدالله اسعد عيـــاض من الزبابدة الى طـــوباس الاولى ، سمر جرار من كفرقود الى عـــنزا ، هيام أبو بكر من يعبد معلمة الىعانين مديرة ، انتصار حسن ابوبكر من يعبد الى عانين ، ندية علي ابو لبدة مـــن الزهراء الى جنين الاعدادية ، صقر طاهر محمد من حيفا الى رابا ،يوسف محمود شيخ خليل من طوباس الثانوية الى لواء نابلس ، شوكت محمـــود ابراهيم من الفندقومية الى سيـــلة الظهر ، طلال محمد سعدي مـــن مسلية الى فقوعة ، معزوزة محمـــد اسماعيل من عطارة الى لواءطولكرم، سهام محمد الزعبي منجنين الاعدادية الى الزهراء ، سهام فؤاد فياض من دير أبو ضعيف الى لواء طـــولكرم ، عدنان حسن أحمد من سيلة الظهـــر الى لواء نابلس ، سنية راغب خلف من الزهراء الى جنين الاعدادية .

دعـــوة جميـــع الآبـــاء الى ارسال اولادهم الى المدارس اليوم

القدس ـ دعـــــا أمسالسيد بنحاس بيرن رئيسلجنة الاباء القطرية جميع لجـــانالاباء في البـــلاد بأن يرسلوا جميع الاولاد الى المدارس في اليوم الاول من بـــدء السنة الدراسية .

وقد جاءت دعوته هذه بعد الاجتماع الذي عقده معالسيد اليعزر تـــمونيلي المدير العام لوزارة المعارف والثقافة الذي أرسل أمس الاول برقيـــة الى السيد بيرن طالبه فيها بالعمل علىمنع نشوب اضرابات في اليوم الاول من العام الدراسي . وقال السيد بيرن ان المدير العام لوزارة المعـــــارف والثقافة ابلغه بانه على استعـــداد للاجتماع بممثلين عناولياء أمورالطلاب من اجل بحث كافة المشاكل التي ما زالت معلقة بين اولياء الامور ووزارة المعارف . واضاف السيد بيرن انه يجب عدم استخدام التلاميذ كســـلاح لاعلان الاضراب . وقال ان اللجنـــة لاباء الطلاب على استعداد لمد يــــد المساعدة لحل كافة القضاياوالمشاكل بين الطرفين . واضاف انه يجب جعل اليوم الدراسي الاول يوم فرح وسرور وليس يوم اضراب .

وزير العـــدل النيوزلندي يـــزور البـــلاد

مطار بن غوريون ـ عتيم ـ وصل الى البلاد أمس السيد ديفيدسمانس نومسون وزير العدل النيوزلندي فـــي زيارة البلاد ستستغرق اربعة ايام يحل خلالها ضيفا على وزارة الخارجية . وصرح فور وصوله انه ينوي الاطلاع على احكام القضاء والعدل في اسرائيل كذلك يود الاطلاع عن قرب علـــــى التطورات التي حققتها اسرائيــــل في مختلف المجالات .

واضاف ان لاسرائيل ونيوزلنـــــدا اهدافا كثيرة مشتركة اهمها المباديء الديمقراطية والعلاقات الثقافيـــــــة والاجتماعية المتينة بين البلدين .وقال انه سيعمل اثناء زيارته البلاد علـــى تعزيز هذه العلاقات . وسيجتمـــــع الضيف برئيس الوزراء ونائب الوزير السيد يورام اريدور والمستشـــــــار القضائي للحكومة .

اريدور يأمل بتسوية المشاكل في « ال ـ عال »

مطار بن غوريون ـ عتيم ـ صرح أمس السيد يورام اريدور نائبالوزير في مكتب رئيس الوزراء بانه يتلقـــى تقارير من المدير العام لوزارةالمواصلات حول التطورات في شركة « ال ـعال» وانه يامل بان تتم تسوية جميعالامور في الشركة بدون تدخله ، ولكـــن اذا كانت هناك ضرورة فسيتدخل .

وكان السيد اريدور يتحدث اثنـــاء زيارته لمطار بن غوريون بحكم منصبه كمسؤول عن وزارة المواصلات .وقال ان الحكومة تصر على أن تلتزم جميع الاطراف بالاتفاقيات التي وقعت كمـــا انها ستزن خطواتها القادمة وفقا لمـــا سيحدث .

واضاف انه سيبذل كل جهد حتـــى تؤدي شركة « ال ـ عال » مهامهـــا المطلوبة .

هذا ووصف احد كبار الطيارين في « ال ـعال » الوضع في الشركة بانه خطر غير انه اعرب عن أمله بانيعود الوضع الى حالته الطبيعية قريبا .

طبـــع مليـــون نسخـــة من الكتـــب التي ســـتدرس في الضفـــة

القدس ـ من اميل خزعل ـ يقوم اليوم القائد العـــام للضفة الغربيـــــة البريغاديردافيد هجوئيل يرافقـــه ضابط شؤون التربية والتعليم السيدشموئيل حاخام بجولة في عدد من المدارس في الضفة الغربيةلتفقد سير الدراسة في اليوم الاول من العـــــام الدراسيالجـــديد .

وصرح السيد حاخام ان عـــــددالطلاب في الضفة سيبلغ هـــذا العام ربع مليون طالب وطالبة يتعلم ١٨٢ الفا منهـــــم في المدارس الحكومية والباقون في المدارس التابعة للوكالة والاهليـــة . أما عدد الصفوف فيبلغ ٥١٦٣ صفا من بينهم ١٢٠ صفـــــا جديدا بالاضافة الى ٣ مدارسجديدة.

وذكر السيد حاخام انه تم هـــذا العام طبع مليون نسخة من الكتب الدراسية المقررة في ١١٠ مواضيع .

وقال الضابط انه خلال العطـــلة الصيفية بذلت مديريات التربيةوالتعليم جهودا لضمان سير العـــام الدراسي الجديد بصورة منتظمة ومثمرة منذاليوم الدراسي الاول .

بحث قضية اجـــازة عضـــو بلدية في محكمة الاستئناف بالضفة

القدس ـ من اميل خزعل ـ عقدت امس محكمة الاستئناف العليا فـــي الضفة الغربية برئاسة القاضي نهاد جار الله جلسة للبحث في طلب تقدمه احد سكان طولكرم بطعن فيه بشرعية قرار بلدية المدينة منح احد اعضـــاء البلدية اجازة لمدة سنة التغيب عـــن جلسات البلدية وذلك بسبب سفرهالى الخارج لتكميل تحصيله العلمي .وقد شهد في هذه الجلسة كل من السيـــد الياس بريج رئيس بلدية بيت لحـــم وبسام الشكعة رئيس بلديـــة نابلس وكريم خلف رئيس بلدية رام الله . وقد ذكر رؤساء البلديات الثلاثة ردا على اسئلة محامي بلدية طولكرمالسيد عزيز شحاده بانه من حق مجلسبلدية طولكرم كما ينص عليه قانون البلديات الاردني منح احد اعضائه اجازة لمـــدة سنة لتكميل دراسته وان هذا العذر مقبول في عالم القانون .

السماح بعودة طلاب من الخليل لمدارسهم

الخليل ـ من فوزي الشويكـــي ـ استجاب حاكم الخليل العسكري لطلب مدير التربية والتعليم محمد راشـــد الجعبري بالسماح باعادة ستة طـــلاب الى مدارسهم اعتبارا من اليوم وكان قد حكم عليهم بالسجن وبغراماتمالية اثر الاحداث الاخيرة التي وقعـــت في المدينة . وقد قوبل هذا القراربالارتياح التام من قبل اولياء أمور الطلبةوالطلبة هم :

بسام غالب ناصر الدين ، وليد جمال محمود جويحان ، حاتم داود شكري زلوم ، عبد الحفيظ محمد حافـــــظ الجعبري ، محمود زيدان محمود طه ، بسام احمد راشد محمد دعيبس .

تعيـــين حـــد اعلى للاجور في رياض الاطفال

القدس ـ اعلنأمس السيديهوشع يدلين ، نائب المسؤول عن القسم التعليمي في وزارةالمعارف والثقافة أن أعلى حد من الاجور الدراسية في رياض الاطفال الخصوصية خـــلال السنة المقبلة ٧٨/١٩٧٧ هو٣٩٥٠ لـــيرة « ٣٩٥ ليـــرة شهريا » .

واضاف السيد يدلين ، أن السيدزبولون هامر وزير المعارف والثقافة قد وقع على مرسوم يوضح الخدمات التي يجب ان تقدمها رياض الاطفـــال الخصوصية بالنسبة للاطفال .

وستتضمن هذه الخدمات المواضيع التاليـــة :

ضمان مبنى منفرد لحديقة الاطفال. تقديم خدمات من قبل معلمة روضـــة الاطفـــال ومساعدتها . تقديم دروس في المحفوظات . تقـــديم دروس في الالعاب والتسلية . عـــددالاطفال في روضة الاطفال وساعات التعليم .

وقال السيد يدلين ان اعلى حـــد للاجور الدراسية في رياض الاطفـــال التابعة للمنظمات والجمعيات النسائية المندمجة في جهاز الاجور التعليميـــــة المدرجة هو ٢٤٠٠ ليرة « ٢٤٠ ليرة شهريا » ويسري هذا الاجر ايضـــا على الرياض الخصوصيـــــة التي لا ينطبق عليها ما ورد في المرســـــوم المذكـــور .

نافـــون يعـــود الى البـــلاد

مطار بن غوريون ـ عتيم ـ عـــاد الى البلاد أمس عضو الكنيســـــت اسحق نافون قادما من نيويورك بعد زيارة طويلة في امريكا الشماليـــــة والجنوبية في مهمة من قبل مشـــــروع الاستقلال والتطوير .

المطالبة باقامة مسلخ لقرى المثلث الشمالي

ام الفحم ـ من نصر ناجي ـ رفض القصابون في قرى ام الفحم وعـــارة وعرعرة وكفر قرع في المثلث الشمالي طلب وزارة ودائرة البيطرة ، بتلقـــي الخدمات من المسلخ المنطـــــقي في الخضيرة ، نظرا للتكاليف الباهظـــة والمتاعب الجمة المترتبة على هـــــذا الاجراء .

وكان رؤساء القرى المذكورة قـــد اجتمعوا في الاونة الاخيرة ، بحضور ممثلي القصابين ، مع المسؤولين فـــي دائرتي الصحة والبيطرة في الخضيرة، حيث تباحثوا في قضية انشاء مسلـــخ منطقي لخدمة تلك القرى ، وقد طالب ممثلو وزارة الصحة ودائرة البيطرة من القصابين بدفع مبلغ ٥ الاف ليرة لكل منهم كمساهمة في هذا المشروع ، غيـــر انهم رفضوا ذلك مؤكدين على انالامر يجب أن تكلف به السلطات المحليـــة والوزارة .

ويطالب القصابون ايضا بالافـــراج فورا عن رخص مهنهم التي سبـــق ان احتجزتها وزارة الصحة منذ سنوات ، نظرا لكون هذه المهنة مصدر رزقهـــم الوحيد .

مؤتمـــر دولي للفنـــادق الســـياحية ينعقـــد حاليـــا باشتراك ١٨٥ مندوبـــاً

روش بينا ـ عتيم ـ اعلنامس السيـــد كارلـــــو دي ماركوريو ، رئيس المنظمـــــةالاوروبية لمـــــديري مدارس الفنادق ، أن مستوى البنـــاءوالخـــــدمات في الفنـــــادق الاسرائيلية بما في ذلك الغذاءوتقديمـــــه قد تحسن بشكل ملحوظ بالمقارنة مع عام ١٩٦٦عندما زار اسرائيل لاخر مرة.

وكان السيد ماركوريو يتحـــدث في المؤتمر القطري والدولي لاصحــــاب الفنادق منأوروبا واسرائيل الذي عقد في بيت هشاحر . ويشترك في هذا المؤتمر ١٣٠ مندوبا من ٢٧ دولـــــة تشتهر بالسياحة بالاضافـــة الى ٥٠ مندوبا اسرائيليا يعملون في تدريس مهنة العمل في الفنادق . وستستمر المناقشات حتى السابع من ايلـــول القادم وبعد ذلك يقوم المشتركون في المؤتمر بجولة في المعالم السياحية في الجليل وانحاء مختلفة من البلاد .ومن بين المواضيع التي يبحثها المؤتمر دور المرأة في فرع الفنـــادق والتضييف ، التعاون الدولي في حقل السياحـــــة واعـــداد القوى البشريـــــة وقضايا مهنيـــة اخرى .

كرم عـــربي اصيـــل

الخليل ـ توجهت جاهة مكونة منالسادة يونس نصـــــار رئيس مجلس طرعان المحلي والخوري ميخائيل كاملالخوري والشيخ محمود يونسشعبان امام قرية طرعان وبعض الوجهاء منقرية طرعان يصحبهم سليم محمود ابو جبل ـ سائق سيارة ـ الى مدينـــةالخليل بخصوص حادث الدهس الذي نتج عنه وفاة المرحوم أحمد الصغير .

وقد استقبلهم المهندس فهدالقواسميرئيس بلدية الخليل واعضاء المجلس البلدي في الخليل وتوجهوا جميعا الىديوان آل الصغير يصحبهم عدد وفير من وجهاء مدينة الخليل حيث استقبلالجميع بحفاوة بالغة من قبـــل آل الصغير الذين كانوا مجتمعـــين فيديوانهم . وهنالك طلب رئيس بلديـــة الخليل المهندس فهد القواسمي اعطاءالجاهة عطوة لمـــدة سنـــة حسب الاصول العشائرية ، عندها تفضـــلآل الصغير مشكورين حيث صفحـــوا صفحا كاملا عن كل حقوقهم وتنازلـــواتنازلا كاملا مما اثر في نفوس الجميع الذين أشادوا بهذه النخوة العربيـــةالاصيلة التي لاقاها الجميع من آل الصغير الـــكرام .

واننا اذ نتقدم بشكرنا الجزيل الىآل الصغير على كرمهم ندعو اللـــه تعالى ان يتغمد الفقيد برحمته ويلهمآله وذويه الصبر والسلوان .

يونس نصـــار
رئيس مجلس طرعان المحلي

كل شيء الا السياسة

باشراف : زياد صفوري

رمضان .. والاخلاص في العبادة

بقلم الدكتور : أحمد الشرباصي

رمضان عند المؤمنين العقلاءهو شهر الاخلاص في العبادة،والاحتساب بالطاعة لوجـه الله عز وجل .. الذي يعلـمخائنة الاعين وما تخفيالصدور.. وهو شهر الثورة الروحية والحسية ، فيه تتبدل الاحوال،وتتغير الاوضاع ، فمن امتلاءالى خلاء ، ومن ري الى ظما ، ومن انطلاق مع الرغبات الىتقييد وحرمان ، ومن غفلة ولهوالى ذكر وترتيل ، وكان الصوم قانون الهي للبطن والشهوات،وقائد للنفس يحكمها من الداخللا من الخارج .

فما اكثر الذين يخضعون لقوانين الارض من الظاهر ، ويفسدون مقاصدها من وراء ستار .. واما قانون الصيام ، فان سلطانه ينبع من اعماق النفس واغوار الضمير ، ولذلك كان الصوم سرا مودعا في امانة المؤمن ، لا يطلع على حقيقته وصحته ، الا من يعلم طوايا النفوس وخفايا الضمائر .. ومن هناء جاء في الحديث القدسي : — كل عمل ابن آدم له الا الصوم فانه لي وانا اجزي به — .

والنفس البشرية قد توضع لها القوانين البشرية لتحكمها وتزجرها ، وقد تبدو النفس راضية بهذه القوانين، ولكنها تضيق بها اذا وقعت تحت طائلة عقابها الرادع ، ولكن الصوم هو القانون الالهي الداخلي الروحي الذي يسيطر على اعماق النفس وخفاياها ، فيقودها طواعية واختيارا .. ومتى استطاع الانسان ان يملك نفسه من الداخل ، بقوة اليقين والايمان والامتثال لله جل جلاله ، الذي يعبده الانسان ويقدسه ، فقد تحكم في اسباب نفسه ، واستطاع ان يقودها الى حيث يريد من مواطن الطاعة والاخلاص في عمل الخير والبر ، لانه ليس عبدا لاية قوة في الارض ، ولكنه عبد الله وحده ، وهذه نهاية العزة والقوة للانسان .

ولان الصوم فيه هذه — الباطنية المستورة — التي تعلم الاخلاص والصفاء ، وفيه هذه « الداخلية » القائمة على الايمان والمراقبة لله وحده .. لم يحدد الله له ثوابا معينا، بل وكل ذلك الى فضله الذي لا يحد، ونعمه التي لا تعد ، كما اشار الى ذلك الحديث القدسي .

والانسان قد يدركه الرياء في كثير من الوان عبادته ، لانها مرئية مشاهدة للناس ، ولكن الصوم لا يدركه هذا الرياء ، لانه سر بين العبد وربه ، فاذا صام الانسان صوما حقيقيا مهتديا بهدى الله عز وجل ، وتعود هذا الصوم بادابه ، فانه سيمضي في طريق الطاعة ، وفي مسالك الواجبات التي يطالبه بها مجتمعه ، دون ان يحتاج الى رقيب ، او مشرف او مراجع .. لان الانسان في هذه الحالة سيحاسب نفسه ، ويراجع ذاته بذاته ، ويقوم معها بالنقد والتمحيص فيصير مواطنا كاملا ، وفردا مامونا في كل الاحوال .. ولعل هذا هو الذي جعل عمر رضي الله عنه يقول للناس : — حاسبوا نفسكم قبل ان تحاسبوا ، وزنوها قبل ان توزنوا، وتهيأوا للعرض الاكبر ، يومئذ تعرضون لا تخفى منكم خافية — .

ان هذا الصائم يهب في جوف الليل من ليالي رمضان ليتناول سحوره على غير مشهد من الناس او مراى ، ثم يعقد نيته وعزمه على الصوم ، ثم يطلع عليه النهار فيغدو ويروح ، وصومه عبادة يريد بها وجه ربه وحده .. ولقد يخلو في مراحل النهار بنفسه والاطعمة امامه ، وليس هناك من يراقبه ، ولكنه يصون عبادته السرية عن الفساد او الضياع ، حتى يدخرها لنفسه عند من لا يضيع عنده اجر من احسن عملا ، لينال بها جزيل الثواب يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم .

ولا شك ان هذا الاخلاص الذي تعوده الصائم المؤمن يلقى ضوءه على كل اعماله واحواله التي يتعرض لها او ينهض بها ، فاذا هو يؤدي واجبه خير الاداء ، ويلتزم بتبعاته افضل التزام .. ولا عجب فقد طبعه الصوم على التقوى ، وعوده الاخلاص .. وما احوج المجتمع الى المخلصين .



المهرجون ..!!

من الامور التي تسترعي الانتباه هذه الايام ، ظهور فئة من الناس ، لا هم لها في الحياة سوى اثارة الغبار من حولها باعتقادها انها تحمل افكارا تقدمية تستطيع ان تقود بها الراي العام .. بينما هي في الحقيقة لا تحمل ، ولا تهدف الى شيء ، سوى مجرد الكسب الدعائي ، والدعائي فقط .

ومن مميزات هذه الفئة ، انها تتخذ موقف المعارضة لكل ما تقوم به من ادعاء زائف تغلب عليه صفة الانانية ، وتسلط النزعة الفردية على المعالجة الموضوعية البناءة .

ولو شئنا ان نجد تعليلا لهذه الظاهرة الغريبة الكامنة في اعماق هؤلاء الناس، لوجدنا انها ترجع الى عوامل نفسية تنبثق عن « مركبات نقص » تتفاعل في اعماقهم من خلال شعورهم بالخيبة والفشل ، وتشدهم الى اتيان اي عمل من شأنه ان يطفو بهم الى سطح الحياة وواقعها .. فيلجأون في سبيل ذلك الى التمرد على مجريات الامور ، وعلى كل ما هو منطقي وبناء ، لا بما تتطلبه الحياة والامور من واقعية ، وتفكير متزن ، وتمحيص دقيق، بلمن خلال هذه العقد النفسية وما تحويه من انحراف ، وشذوذ ، وتهور .. !!

ومن المؤسف ، بل والمقرف ايضا ، ان ظهور هذه الفئة جاء في وقت نحن احوج ماتكون فيه الى بناء وجودنا على اسس راسخة من الواقعية والتضامن لاعلى مشاعر وانفعالات زائفة هي اقرب الى الهذيان منها الى المنطق السليم ، والعمل البناء .. !!

الجرح الذي لا يندمل

قيل لامرأة حكيمة :

— ما الجرح الذي لا يندمل ؟

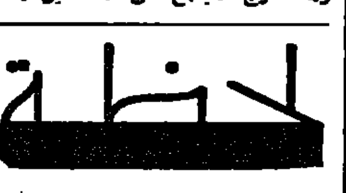
قالت :

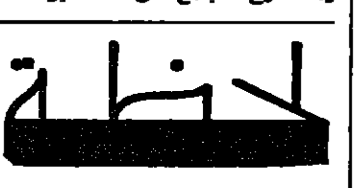
— وقوف الكريم بباب اللئيم ثم يصده .

الهموم بقدر الهمم

قال الصاحب بن عباد :

وقائلة لم عرتك الهموم
وامرك ممتثل في الامم
فقلت ذريني لما اشتكي
فان الهموم بقدر الهمم





حكمة

العقد المستعصية

قال ثابت بن قرة :

— ليس لثلاث حيلة : فقر يخالطه كسل ، وخصومة يخامرها حسد ، ومرض يمازجه هرم .

وصية أب لابنته

اوصى عبد الله بن جعفر ابنته وهي تزف فقال :

— يا بنية ، اياك والغيرة ، فانها مفتاح الطلاق .. واياك والمعاتبة فانها تورث البغضاء .. وعليك بالزينة والطيب ، واعلمي ان ازين الزينة الكحل ، واطيب الطيب الماء .

رزق التيوس

كان المعتضد اذا رأى ابن الجصاص قال :

— هذا احمق مرزوق .. وكان ابن الجصاص هذا اوسع الناس دنيا ، وله من المال ما لا ينتهي الى عده ولا يوقف على حده .. وبلغ عنه انه قال : تمنيت ان اخسر مرة ، فقيل لي اشتر التمر من « الكوفة » وبعه في « البصرة » ففعلت ذلك ، فاتفق ان نخل البصرة لم يحمل في ذلك العام ، فربح ربحا واسعا .

انصفونا

قال عبد الملك بن مروان :

انصفونا يا معشر الرعية ، تريدون منا سيرة ابي بكر وعمر .. ولا تسيرون فينا ، ولا في انفسكم ، بسيرة رعية ابي بكر وعمر .. نسال الله ان يعين كلا على كل .. !!

الحلقة المفرغة

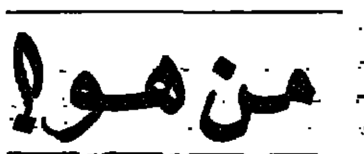
كان لفاطمة بنت الحوشب الانمارية. امرأة زياد العبسي ، سبعة اولاد ذكور من نجباء العرب .. فسئلت يوما :

— اي اولادك الافضل ؟

فاجابت :

— الربيع .. لا بل عمارة ، لا بل فلان ، لا بل فلان .. ثم قالت :

— ثكلتهم ان كنت اعلم ايهم الافضل .. انهم كالحلقة المفرغة لا يدرى اين طرفاها .



من هو !

مسابقة تاريخية

باشراف : ابراهيم شبانه

كان الشعب الانجليزي قد مل الحكم الجمهوري ، ففتح ابواب المدينة لهذا الملك الشاب الذي ظل اثنتي عشرة سنة طريدا شريدا ، بعيدا عن وطنه بعد ان اعدم اباه غاصب العرش .. فحاول في بادىء الامر ان يقاوم الغاصب فانهزم امام قوة خصمه .. وذهب يتنقل في بقاع اوروبا ، وعاش بها عيشة الرجل الضعيف ، وعكف على اللذات حتى تبسم له الحظ وعاد الى عرش ابائه ، بعد ان مل الشعب الحكم الجمهوري .

ولكن هذا الملك لم يكترث بالحكم ولا بمصالح الدولة بل كان كل همه ان يبحث عن عشيقة جديدة يرشف واياها كؤوس الغرام ..

ثم قام بحرب ضد هولندا فانهزم بعد ان كبد بلاده نفقات باهظة ، ولم يخض غمار هذه الحرب حبا في صالح بلاده ، بل لجمع المال كي ينفقه على عشيقاته .

يتهمه بعض المؤرخين بانه باع مدينة « دنكرك » الى لويس الرابع عشر ملك فرنسا ، وانه قبل منه مرتبا سنويا يقدر بمئة الف جنيه .

ومما اساء الى الشعب انه سلم زمام الحكم الى اخيه ، وقد كان رجلا قاسيا يتظلم الشعب من قسوته ولذلك كثرت المؤامرات والدسائس لقلب عرش هذا الملك .. وبينما كان الشعب يتاهب لاشعال نيران الثورة، توفي هذا الملك فجاة ، وبذلك نجت انجلترا من الثورة ..

ولد هذا الملك سنة ١٦٣٠ م وتوفي سنة ١٦٨٥ ، واعتلى العرش ٢٥ عاما .

فمن هو ؟

ينشر الحل في العدد القادم

●—●—●

الحل السابق هو : الشاعر الايطالي ، دانتي اليغيري

وقد فازت بالجائزة من بين اصحاب الحلول الصحيحة

الاخت : امال يونس عودة

الكبابير — حيفا

وجائزتها كتاب « استوصوا بالنساء خيرا » للدكتور رؤوف شلبي ..

اصحاب الحلول الصحيحة:

سهام سلمان من عبلين ، عائشة يوبين من ابو غوش ، هيفاء الجريدي من القدس ، احمد المغربي من القدس، خالد ابراهيم من رام الله .

المسجد الاقصى .. اولى القبلتين ، وثالث الحرمين

رجال صنعوا التاريخ

صلاح الدين الأيوبي

تقلد صلاح الديـن الوزارةبامر من الخليفة الفاطمي جاءفيه :

— هذا عهد امير المؤمنين اليك ، وحجته عند الله عليك ،فاوف بعهدك ، وخذ كتاب امير المؤمنين بيمينك — .

وكان صلاح الدين قد بلغ الثانية والعشرين من عمره ،ولكنها اعوام مليئة بجلائل الاعمال حافلة بخبرة الحروبوالحكام، وقد استطاع بحنكتهوحكمته ان يظفر بحب الجميع.

واخذ في اصلاح امور البلادوتوحيد كلمتها وتقوية جيشها،حتى استطاع انيرد الصليبيين الذين اغاروا على « دمياط »ليتخذوا منها قاعدة للزحـفعلى مصر ، ثم خطا خطوة جريئة ليقوي بها معنوية المسلمين فقام باغارات على حدود فلسطين ، ويبدو انه كان يفكر في اليوم الذي يخلصها من الصليبيين .

مات الخليفة الفاطمي العاضد سنة ١١٧١م ، ومات نور الدين محمود في سنة ١١٧٤ ، ومات آموري ملك القدس في تلك السنة ، فزالت عقبات ضخمة كان صلاح الدين يخشى باسها .. وفجاة وجد نفسه السيد المطلق في مصر ، والقائد الاوحد لجميع المسلمين فراح يجمع الصفوف ويوحد القوى ويستعد لدفع الردى عن حياض العروبة والاسلام .

عندما قضى نور الدين ترك مكانه شاغرا ، لان ولده كان صغيرا ، وكذلك كان الامر بالنسبة لملك فلسطين .. فمد صلاح الدين بصره الى المملكتين العظيمتين وكان امله الاكبر توحيد مصر وفلسطين والشام تحت راية واحدة ، وبذلك وحده يمكن دفع خطر الصليبيين .

وقد راعه ما ساد الشام منانقسام وما اعتراه من فوضى فكتب الى الخليفة المستضيء بالله يقول :

— توافقت لنا الاخبار ، بما المملكة النورية عليه من تشعب الاراء وتنوعها وتشتت الامور وتقطعها ، وان كل قلعة قد حصل فيها صاحب ، وكل جانب قد طمع اليه طالب ، والفرنج قد بنوا قلاعا يتخوفون بها الاطراف الاسلامية ويضايقون بها البلاد الشامية وعلمنا ان البيت المقدس ان لم تتيسر الاسباب لفتحه ، وامر الكفر ان لم يتجه العزم لقلعه ، والا نبتت عروقه، واتسعت على اهل الدين خروقه ، وانا لا نتمكن بمصر منه ، مع بعد المسافة وانقطاع العمارة ، فاذا جاورناه كانت المصلحة بادية، والمنفعة جامعة واليد قادرة .. واصلحنا ما في الشام من عقائد معتلة وامور مختلة وحفظنا الولد القائم بعد ابيه ، فانا اولى به من قوم ياكلون الدنيا باسمه ويظهرون الوفاء في خدمته ، والمراد الان هو ما يقوي الدولة ويجمع الامة — .

وخرج صلاح الدين الى ديار الشام، فرحبت به بصرى ، ودمشق ، وحلب، وحمص ، فتالب عليه الملك الصالح ابن عمه ، وصاحب الموصل ، وامير حلب ، فنازلهم صلاح الدين بالقرب من حماه فهزمهم شر هزيمة ، وتبعهم الى حلب ، ثم افضى اليه الصالح برغبته في وقف الحرب مع اقراره على ما بيده من البلاد التي فتحها ، وفي شهر مايو سنة ١١٧٥م ، صدر اليه امر الخليفة بولايته من قبله على مصر والشام ..

عاد السلطان صلاح الدين الى مصر بعد ان نظم امور الشام ، واعاد اليه السكينة والثبات ، ولكن الخطر لم يقض عليه حيث كان مستوطنا القدس وقد ظل الصليبيون يعكرون الجو ، ويثيرون القلاقل وياتمرون بالسلطان الجديد ، فحدثت وقائع عدة برية وبحرية ، كما حدثت اشتباكات بين الولاة قضى عليها صلاح الدين ، فانتشر سلطانه فيما بين البحر الاسود وخليج فارس شرقا والبحر المتوسط غربا ، وتمكن من جمع شتات الامارات المتفرقة .

وكان راي صلاح الدين ان مصدر القوى في مصر ، وان طلعة الجهاد تبدأ من القاهرة ، فانشا سورا ضخما حولها ، واقام قلعة منيعة ، ونظم جيشا عرمرما وحصن الاسكندرية .. وكانت امنيته ان يوطد للبلاد اسباب المنعة ويوفر لها عوامل القوة ، وبهذا تلتف حولها قلوب المسلمين ويسعى للاتحاد معها بقية الاقطار ، فتكون ثمة قوة كبرى لضرب الصليبيين واجلائهم عن فلسطين .

وقد مضى في طلعة جديدة موفقة حقق بها سلطانه على جميع الامارات ، ودخل حلب سنة ١١٨٣م ، ثم خضعت له الموصل في سنة ١١٨٥م ، وبذلك جمع كلمة المسلمين ، وقضى على المنافسين واستعد للجهاد الاكبر .

كانت سياسة صلاح الدين تقوم على امرين :

١ — توحيد كلمة المسلمين

٢ — طرد الصليبيين من فلسطين —

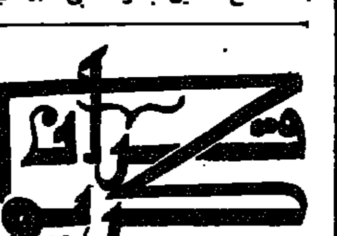
وقد تم له تحقيق الهدف الاول ، وشرع في تحقيق الهدف الثاني ، وهو دحر الصليبيين ، وكان بين الطرفين هدنة موقوتة قاربت نهايتها .. وقد خرق الصليبيون الهدنة لما تصدوا لاحدى قوافل الحجاج المسلمين وهي في طريقها الى مصر ، مما اثار سخط العالم الاسلامي ..

ولما انتهى امد الهدنة ، تحرك جيش صلاح الدين ، والتقى بالصليبيين في — حطين — فهزمهم هزيمة منكرة تعتبر من فواصل معارك التاريخ واسر مليكهم ، وامر بقتل الامير ارناط الصليبي ، الذي كان شديد الخصومة للمسلمين انتقاما لما حدث لقافلة الحجاج المسلمين عند مرورها في « الكرك » .

ولم تستطع الحملة الثامنة من حملات الصليبيين ان تغير من واقع الامر شيئا ، فقد ظهر للجميع مدى ما يتمتع به السلطان صلاح الدين من قوة ومنعة .. وكان ريتشارد الاول — قلب الاسد — ملك الانجليز قد اعجب بصلاح الدين وادرك ان هزيمته غير ممكنة ، فكتب اليه يعرض شروطا للصلح ، فرد عليه صلاح الدين ، بالراي القاطع في هذا الشان ، وقد جاء في كتابه : —

— اما القدس فهو لنا كما هو لكم وهو عندنا اعظم مما هو عندكم ، فانه مسرى نبينا ومجمع الملائكة ، فلا تتصوروا اننا نتزل عنه .. واما البلاد فهي لنا في الاصل ، واستيلاؤكم عليها كان طارئا لضعف من كان فيها من المسلمين في ذلك الحين — .

عن « الهلال » المصرية



قرآن كريم

● ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها

● وتعاونوا على البر والتقوى ، ولا تعاونوا على الاثم والعدوان

● وسيجزي الله الشاكرين

● وبالوالدين احسانا وذي القربى واليتامى

● وامرهم شورى بينهم

● ومن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا يخاف ظلما ولا هضما

● ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية

● من جاء بالحسنة فله عشر امثالها ، ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الا مثلها وهم لا يظلمون

● يا ايها الذين آمنوا اجتنبوا كثيرا من الظن ، ان بعض الظن اثم، ولا تجسسوا ، ولا يغتب بعضكم بعضا ، ايحب احدكم ان ياكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه

● وكلوا واشربوا ، ولا تسرفوا ، انه لا يحب المسرفين

● ويل للمطففين الذين اذا اكتالوا على الناس يستوفون ، واذا كالوهم او وزنوهم يخسرون

● قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن

صدق الله العظيم

نافذة على رياح الملح

شعر : عبد الكريم الناعم ــ دمشق

مـذ غبت ،
موالى الجديد على نواصيالـدرب :
— من يبتاع ثكلى نادبه —
تبكي بلا اجر ، تؤجر بالبكاء ، بما يثار ..
من فاجعات الاقدمين
مما يخلفه الغبار على الاوابد حين يفترش السنين
نعش تلوى فوق افئدةالصغار
مواله صبح رمادي الضياء ، واغنيات عاتبه
وانا كما قدرت ، بعضالوهة حيري ، صريعة
وانا كما حدثت ، قلب يرشف المرسى نجيعه

□●□

امضى ،
فيا ربان عمر ضائع فيالبحر ، ينتظر المواني ..
بيضاء تلمع كالحمام ، ويافتون الارصفة
فكما لمست جفون رب وادعلن اعرفه
تتلمس المرساة ، تبكي تنسج الملح المذاب ضفائرا

□●□

هرمت فدب الموت فيها
تتارجح الافلاك في عينيكخلف نوافذ الاحباب ،
موصدة على طيف من الانداء ، ملتهب المعاني
ما انت منتشل مراكبك التيداخت ، فسمرها الاسى
وانا الوك مرارة الغياب ، ارتشف الاسى
فانا ، وانت على حدود الموج منتظران عيدا
تلقى به الامواج منسرحاجديدا

□●□

فانا وانت نطهم الساعاتبحثا عن رفيقه
القت لنا من كوة القمر ..
انشودة ذابت على وتر
ومواسما من فيء عينيهاواصدافا عتيقه

□●□

وانا وانت ندور في الاسواق ، في الحارات ،
بحثا عن بيوت لم نفارق ساكنيها
احبابنا .. اخواننا الاطفالفيها

* * *

لكننا .. ننهد قبل وصولنا ، ونعود ،
غير دوار ذاك البحر لـمنتذكر ولم يخلد ببال
غير الاماني الزرق تقتنص المدى المسحور بحثا عن لآل

* ★ ★

ونعود للحانات تصفعنا
للذكريات الهوج عبر مرارةالآهات تدفعنا
وورائنا بيت نسيناه ،احبابنا فيه ..
بعد الغياب ، وبعد مامتنا ، عدنا نحييه ..
عدنا بحثنا ما عرفناه ..
فلقد محى ذاك الدوار معالمالذكرى ..
لم يبق الا الملح والله .. !!

تجارب زوجة

بقلم : ابراهيم المصري ــ القاهرة

— ٢ —

● كنت في بدء زواجي اعلق اهمية كبيرة على الجمال الجسماني ، واعتقد انه هو الذي يجذب الرجل الى زوجته ولكني سرعان ما ادركت ان الجمال غادر ، وان تاثيره بحكم العادة يزول، وان ما يجذب الرجل حقا هو قدرة المراة على التجدد ومحاولة الاستجابة لمختلف العواطف والافكار التي تجيش بها نفس زوجها .. والحق انني عندما تزوجت كنت اشبه بحامل الشهادة الذي يعتقد انه قد اتم علومه ولم يعد في حاجة الى مطالعة اي كتاب، فكنت راضية عن حالي ، فرحة باستقراري وصمودي ، انصرف الى العناية بجسدي وتجديد زينتي فقط ، غير حافلة بتجديد اخلاقي ، وعاداتي، وافكاري ، بحيث تتكيف باوضاع الحياة المتجددة ، وبما يمكن ان يكون قد تجدد ايضا من طباع وافكار واخلاق زوجي .. ولو انني لبثت جامدة خاملة ونمت على اكاليلي ولم اكافح واجاهد لاجدد فكري ونفسيتي، لكان زوجي قد زهد في ولا شك وتطلع بالرغم منه الى امراة غيري .

كنت اتوهم كما تتوهم معظم النساء ان تهافت الزوج على التمتع الجنسي بامراته هو الدليل البالغ على صدق حبه واخلاصه لها ، وانه اذا كف عن تهافته واعتدل فهو لا بد ان يكون على علاقة بامراة اخرى ، هذه الفكرة كانت تعذبني .. فكنت كلما رايت زوجي يعتدل في رغباته ويعف اياما عني ، اشك فيه ، واوجس منه ، واخشى ان يخونني فجاة فتحطم حياتي .. غير اني بعد ان لاحظته وخبرته ، ادركت ان تهافت الزوج على التمتع بزوجته ليس هو الدليل على الوفاء والاخلاص ..

فالزوج قد يعتدل في علاقاته الحميمة بامراته وهو يحبها ، كما انه قد يسرف في هذه العلاقات وهو يخون امراته مع غيرها .. وهكذا تبين لي ان دليل الحب الصحيح هو سلوك الزوج نفسه سلوكا منزها عن الشبهات ، هو حنانه العميق على امراته ، وتفانيه في البذل من اجل اولاده ، وحرصه الشديد على صحته التي هي عماد بيته .

وهكذا اصبحت احكم على حب زوجي ووفائه من استقامة سلوكه ، لا من حيث اتقاد رغبات الجنس فيه ، هذه الرغبات التي احسست انني لو تعمدت الهابها في جسده كي اصرفه عن سواي ، فهو لا بد ان يضعف ، ولا بد ان يمرض ،/ولا بد ان ينحط ، فتموت ارادته في بؤرة شهوته ، فينعكس انحطاطه على عمله وجهاده مما لا بد ان ينقلب وبالا علي وعلى اولادي ، وعلى الاسرة كلها .

— يتبع —

قرقعة الجبة

جاء رجل الى جحا يساله في لهفة :

— سمعت بالامس ضوضاء ، وجلبة وصياحا صادرة كلها من دارك ، ثم صوت شيء يتدحرج على السلم ، فماذا جرى ؟

فاجاب جحا :

— تخاصمت مع امراتي ، فلكمت جبتي ، فسقطت وتدحرجت على السلم

فساله الرجل :

— وهل يكون للجبة قرقعة اذا سقطت

فاجابه جحا : — نعم .. فقد كنت في الجبة .. !!

... ليس مر... يصعب علاجه

أحدث علاج للأمراض العقلية

العمل في المزارع ورسم اللوحات

... والرسم يفتحان مجالات جديدة للعلاج النفسي

معرض فني جميع لوحاته ورسوماته من انتاج المرضى العقليين .



نزلاء مستشفى هافانا للصحة النفسية في طريقهم الى صالة الطعام .

المرضى داخل احد الفصول الدراسية .

الطريقة القديمة .. كانت التخلص من المرضى العقليين بالقائهم فيما يشبه المعتقلات .

لم يعد الجنون مرضا يستعصي على العلاج .. ولم يعد المجانين مصدر خطر على مجتمعاتهم بعد اكتشاف احدث علاج للمرض العقلي عن طريق الرسم ، وتعليم المريض فن ابداع اللوحات والصور .. لقد كشف الفن عن امكانية جديدة له في هذا المجال ، واقيم في «هافانا» في كوبا معرض ناجح كل لوحاته المعبرة من اعمال المرضى العقليين .. واتم الفن شفاءهم ، وعادوا لمجتمعاتهم اكثر احتراما بعد أن كانوا مصدرا للخوف والفزع..

لم يعد العلاج الناجح للمرضى العقليين هو التخلص منهم بالقائهم فيما يشبه المعتقلات المنعزلة ، وانما ايجاد مجالات عمل لهم وتعليمهم الحرف المختلفة والاستفادة منهم في الاعمال الزراعية والورش ، والاهتمام بشكل خاص بالمجالات الفنية كالمسرح والموسيقى والنحت والرسم حيث اثبتت قدرتها على العلاج السريع .

وقد عقد في «هافانا» المجلس الاقليمي التاسع للصحة النفسية .. وحضره العلماء من ١٨ بلدا في امريكا اللاتينية .. وبحث المجلس تاثير البيئة الاجتماعية على الصحة العقلية والحالات العصبية وانفصام الشخصية .. وكانت اهم النتائج التي توصل لها هؤلاء العلماء واقروها هي اهمية علاج هذه الامراض العقلية والنفسية عن طريق العمل والفن ..

ويفخر الكوبيون ـ الذين عقد في بلدهم المؤتمر ـ كثيرا بامتلاكهم واحدا من افضل المستشفيات المتخصصة في علاج المصابين بالامراض العقلية في العالم .. وهذا المستشفى هو «مستشفى هافانا للصحة النفسية» .

ويتميز باسلوبه الجديد في معالجة الامراض العقلية واختلافه عن المصحات التقليدية لهذه الامراض .. فلا يوجد به هذه الجدران العالية او الزنزانات المغلقة .

سرعة العودة للمجتمع

ويقول مدير المستشفى السيد ادوارد بارنابي بان العلاج الجديد عن طريق العمل والفن بانواعه يساعد المريض على الشفاء بشكل ملحوظ .. ويسرع بعودته الى المجتمع سليما وطبيعيا .

وقديما كان مستشفى هافانا للصحة النفسية يختلف كثيرا عما هو عليه الان .. فلم تكن هنالك معدات واجهزة علمية كما كان المبنى عبارة عن بناية مهدمة مملوءة بالقضبان والجدران العالية .. وكان يتسع لحوالي ٦٤٠٠ مريض .. لم يكن يتوفر لهم سوى ٢٠٠٠ سرير غالبيتها بدون فراش . ولم يكن المرضى يتلقون اي علاج ، بل كانوا يتعرضون لنظام قاس يشبه انظمة المعتقلات .. وكانوا دائما في حالة من العري التام.. وكثيرا ما كانت القيود توضع في ايديهم خوفا منهم ولاعتبارهم مصدر خطر كبير.

وفي ذلك الوقت كان حوالى ٩٠ بالمئة من المرضى مصابين بحالة مرضية مزمنة .. وكانت حالة غالبيتهم تعاني من انفصام الشخصية كما كان المرضى يعانون كثيرا من الحشرات والطفيليات وامراض المعدة والسل والامراض الجلدية وظهور اعراض سوء التغذية .. اما الان فان هذا المستشفى يحتوي على احدث المعدات الطبية الحديثة ويضم هيئة تمريضية واطباء يتمتعون بمستوى عال من الخبرة .

تأهيل المريض

وهناك العديد من اقسام المستشفى التي تعمل على اعادة تاهيل المريض عن طريق المعالجة بالتعليم الحرفي والمهني مثل ورش الخياطة ، ومزارع الدجاج وحقول المحاصيل الزراعية والمسارح واستاد الرياضة .. كما يضم المستشفى اقسام للموسيقى والنحت والرسم حيث تساعد هذه الاقسام المرضى على العلاج السريع .

وقد تحولت الاجنحة القديمة التي كانت تمتلىء بالقضبان الى صالات واسعة بدون ابواب او اقفال ..

وقد زاد الاهتمام في دول امريكا اللاتينية بالصحة النفسية والعقلية ، وانشئت رابطة علمية لهذه الدول سنة ١٩٦٠ لها فروع في الارجنتين وبوليفيا والبرازيل وكولومبيا وكوستاريكا وكوبا وتشيلي والاكوادور وهندوراس وهاييتي والمكسيك وبنما وباراجواي وجمهورية الدومنيكان واورغواي وفنزويلا ..

وتهدف الرابطة الى تقوية العلاقات بين علماء النفس والصحة العقلية الموجودين في تلك البلاد لتطوير ابحاثهم. كما تساهم الرابطة في تدريب اطباء وعلماء النفس ، وتقدم منحا دراسية في الطب النفسي ..

. أحدث علاج للامراض العقلية
. نزلاء مستشفى هافانا
. الطريقة القديمة ..

احتياطات بريطانية ضد الكلب

اعد المكتب المركزي لنشر المعلومات في لندن والتابع للحكومة البريطانية ، دراسة جديدة لتكون بمثابة مرجع رسمي فيما يتعلق بسياسة الحكومة وقوانينها الرامية الى حماية بريطانيا من داء الكلب . وستقوم السفارات البريطانية في مختلف انحاء العالم قريبا بتوزيع هذه الدراسة ونشرها .

وتصف هذه الدراسة خصائص المرض وكيفية انتشاره . ومعروف انه منذ عام ١٩٢٢ لم تكتشف في بريطانيا سوى حالتين فقط من حالات الاصابة بداء الكلب في حيوانات خارج المحجر الصحي . وفي كلتا الحالتين وقعت الاصابة خارج بريطانيا ثم دخلت الى البلاد . ويعتقد الخبراء البريطانيون ان السبيل الوحيد لتسرب هذا الداء الى بريطانيا هو عن طريق دخول كلب او قطة مصابين بداء الكلب الى البلاد .

ولمواجهة هذا الاحتمال ، وضعت الحكومة البريطانية سياسة تقوم على تحقيق هدفين اساسيين . الهدف الاول ، وهو موضوع الدراسة السابقة الذكر ، هو ابقاء المرض بعيدا عن بريطانيا عن طريق فرض قيود صارمة لضبط الاصابات القادمة من الخارج وذلك من خلال الحجر الصحي الاجباري وفرض عقوبات صارمة على مرتكبي المخالفات . اما الهدف الثاني فهو دراسة طرق مكافحة الداء وحصره بسرعة فيما اذا دخل البلاد على الرغم من كل الاحتياطات المتخذة مع ابقاء قيود المراقبة والحجر الصحي في كل الحالات .

وتمضي « الدراسة » المذكورة فتعرض القيود المفروضة عند الحدود البريطانية على جميع الحيوانات الثديية التي تفد على البلاد . اذ لا يجوز لاي حيوان ثديي ان يدخل الى بريطانيا قبل الاستحصال على ترخيص معين تصدره وزارة الزراعة والاسماك والاغذية ، مقدما . ولا يجوز حتى للحيوانات المرخصة هذه ان تدخل الى البلاد الا عبر مرافىء بحرية وموانىء جوية (مطارات) معينة . ومتى وصل الحيوان الى احد هذه المداخل لا بد من ابقائه داخل محجر صحي لمدة ستة اشهر على نفقة صاحبه . ولا بد كذلك من تلقيح الكلاب والقطط ضد داء الكلب كما انه لا يجوز ان ينقل الكلب او القط الى المحجر الصحي الا الموظفون المختصون لهذه الغاية .

وبالاضافة الى ذلك لا بد من احتجاز جميع الحيوانات الموجودة على ظهر سفن راسية في احد المرافىء البريطانية داخل مكان محكم الاغلاق من السفينة والحيلولة دون اختلاطها او اتصالها باية حيوانات اخرى . ولا يجوز انزال الحيوانات المحتجزة السابقة الذكر الى البر البريطاني قبل الاستحصال على ترخيص مسبق بذلك من السلطات المختصة .

وتؤكد هذه « الدراسة » انه حتى في الحالات التي يتم فيها تلقيح الحيوان ، لا يجوز لصاحبه ادخاله الى بريطانيا بدون ترخيص مسبق وبدون وضعه في المحجر الصحي .

هذا مع العلم بان السلطات البريطانية لا تقبل شهادات التلقيح الاجنبية . ذلك ان الدراسة او الوثيقة تؤكد ان التلقيح لا يعتبر ضمانة تامة بعدم امكان اصابة الحيوان بداء الكلب ومن ثم لا بد من تلقيحه ثانية .

والمفهوم ان هذه السياسة البريطانية الجديدة فيما يتعلق بالوقاية من داء الكلب قد اقرتها الكلية الملكية للجراحين البيطريين والاتحاد البريطاني للجراحين البيطريين . وهي منسجمة ومتفقة مع توصيات منظمة الصحة العالمية فيما يتعلق بالاقطار الخالية من داء الكلب .

والحكومة البريطانية على اتصال دائم مع السلطات المختصة في الجمهورية الايرلندية وحكومة ايرلندا الشمالية وجزر القنال الانكليزي وجزيرة مان للتاكد من نجاح هذه الاجراءات وانسجامها واجراء تنسيق مستمر بشانها بين هذه المناطق بقصد ضمان ابقاء جميع الجزر البريطانية نظيفة وخالية من هذا الداء .

ميلينا ميركوري صاحبة سوابق قديمة ..



ميلينا ميركوري وايلين بورستين خلف القضبان .. لكن القصة باكملها تدور في فيلم جديد يجري تصويره حاليا في اثينا داخل سجن كوريدالوس حيث يوجد حاكم اليونان السابق جورج بابا دوبولس .

عنوان الفيلم ـ مايا وبرندا ـ .. وتلعب ايلين دور برندا وهي امريكية سجنت لقتلها اولادها الثلاثة اما ميلينا فتلعب دور مايا الممثلة الكهلة صاحبة الماضي المشبوه .. قالت النجمة ميلينا : لا زلت امثل دور المرأة صاحبة السوابق منذ كان عمري ٥ اعوام ..

اختلف المخرج والمنتج فتوقف فيلم انياب القرش ؟

● عندما يختلف المخرج والمنتج يتوقف التصوير ..

وهذا ما حدث اثناء تصوير فيلم «الجاوز ٢» او انياب القرش وهو الجزء الثاني من فيلم «الجاوز» الذي حاز شهرة عالمية واسعة .

وقد اعلن المخرج جون هانكوك وزوجته دورين تريستان كاتبة السيناريو ترك العمل في الفيلم بسبب خلاف مع المنتجين على بعض النواحي الفنية الخلاقة

وسيتوقف التصوير حتى يتم ايجاد مخرج جديد ..

الزوجة رقم ٣ في حياة محمد علي تتحدث



● فيرونيكا بورسن : الزوجة الجديدة لمحمد علي كلاي بطل العالم في الملاكمة للوزن الثقيل صرحت بانها سعيدة جدا بزوجها وبحياتها الجديدة .

قالت العروس لم يمض على زواجها الا فترة قليلة : ليس المهم ان اكون الزوجة الثالثة في حياة كلاي ولكن المهم ان اكون الزوجة الاخيرة وان شهر العسل ليس ٣٠ يوما وانما يمكن ان يمتد الى الابد .

ووصفت فيرونيكا زوجها بانه ليس فقط ملاكما مثاليا وانما ايضا هو زوج مثالي .

وقالت فيرونيكا التي تتميز بالمرح ان الحياة الزوجية تستحق جهدا لا يقل عن الجهد المبذول في حلبة الملاكمة، وان الزوج المثالي له شروط لا تقل دقة عن الشروط التي يجب ان تتوفر في الملاكم الجيد .

وعندما سئلت عن هذه الشروط توقفت قليلا ثم قالت : باختصار ان يكون انسانا .. انسانا جيدا هل تفهمني ؟

وكانت فيرونيكا بورسن تعمل عارضة ازياء سابقا .. وكان حفل الزفاف قد اقيم في احدى صالات فندق بيفرلي ولشير في نيويورك وبدا محمد علي كلاي العريس انيقا كما لم يبد من قبل فقد كان يرتدي بدلة بيضاء جميلة وقال ساعتها :

انها لحظة مقدسة في حياتي ولم يدع الى الزفاف الملاكم العالمي الا ٢٥٠ شخصا من كبار الشخصيات وكانت قوات الامن موجودة بشكل كبير لتمنع المعجبين الذين لم يدعوا للحفل .. وخوفا من افساد سعادة العروسين بالزفاف وكان من بين الشخصيات الكبيرة التي دعيت للحفل : جـوي لويس بطل الملاكمة للوزن الثقيل سابقا ومن الممثلين : وارين بيتي وشيب ماك السنر الذي يمثل دور محمد علي في فيلمه ـ الاعظم ـ وكذلك نجم افلام الرعب الذي لم يكن من المتوقع ان يكون من بين المدعوين لولا انه النجم المفضل عند محمد علي .

وكلاي الذي يبلغ من العمر الان ٣٥ عاما سبق له الزواج من سونجي روي وهي الزوجة الاولى ثم الثانية وهي : خليلة علي التي كانت تسمى سابقا بلندا وهي ام لاربعة من اطفاله

المهم ان فيرونيكا الزوجة الثالثة ترتدي ثوب زفاف ابيض .. وبعد ان اعلن المأذون مأذون امريكا انهما الان زوجان شرعيان انهت العروس الحفل بان طبعت قبلة كبيرة على خد محمد علي الايسر .

خدمات في استعلامات

الاذاعة

مواعيد نشرات الاخبار
٦ر٣٠ ، ٧ر٣٠ ، ٩ر٣٠ ، ١١ر٣٠ ، ١٣ر٣٠ ، ١٥ر٣٠ ، ١٧ر٣٠ ، ١٩ر٣٠ ، ٢٠ر٣٠ ، ٢٢ر٣٠ ، ٢٤ر٠٠

٦ر١٥ القرآن الكريم وحديث نبوي ٦ر٢٥ كلمة الصباح ٦ر٣٠ نشرة الاخبار ٦ر٥٠ مع المزارع ٧ر٠٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٧ر٣٠ نشرة الاخبار + جولة في صحف الصباح ٨ر٠٠ من تسجيلات الاذاعة ٨ر٤٥ نبتدي منين الحكاية ـ عبد الحليم حافظ ٩ر٣٠ نشرة الاخبار ٩ر٤٠ بولا بندلي ـ طوني حنا ـ سميرة توفيق ـ محمد رشدي ـ شادية ـ هاني شاكر ١٠ر٣٠ ديوان الضحى ١٠ر٥٠ ناطرك سهران ـ وديع الصافي ١١ر١٥ برنامج سلاما وتحية ١١ر٣٠ نشرة الاخبار ١١ر٤٠ من القصائد الغنائية : فريد الاطرش ـ فايزة احمد ـ محمد عبد الوهاب ١٢ر٣ من الموسيقى والاغاني الغربية ١٣ر٠٠ سلوى قطريب ـ عصام رجي ـ فيروز ١٣ر٢٤ ملاحظة ١٣ر٣٠ نشرة الاخبار ١٣ر٤٥ المسلسل «يوسف الصديق» ١٤ر٠٠ برنامج بالانكليزية واخر بالفرنسية ١٥ر٠٠ مع الصحافة العربية ١٥ر١٥ ذكريات ومواقف في حياة شاعر ١٥ر٣٠ نشرة الاخبار + نشرة اقتصادية ١٥ر٥٠ ياعمي يا بياع الورد ـ فريد عواضة ١٦ر٠٠ مسابقة الاغاني الشرقية ١٧ر٠٠ م ع الاحداث ١٧ر٣٠ نشرة الاخبار ١٧ر٤٥ نشرة اخبار بالانكليزية تليها بالفرنسية ١٧ر٥٥ الدنيا عروسة ـ طروب ١٨ر٠٠ تلاوة القرآن الكريم واذان المغرب ١٨ر٣٢ برنامج دعاء الافطار ١٨ر٤٥ حلم ـ ام كلثوم ١٩ر١٥ من الغناء العراقي ١٩ر٣٠ نشرة الاخبار + كلمة الدار ١٩ر٥٠ فوق غصنك يا لمونة ـ فريد الاطرش ٢٠ر٠٠ برنامج بالانكليزية واخر بالفرنسية ٢٠ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٠ر٤٠ عرض لبرامجنا ٢٠ر٤٢ عالم الصحافة ٢٠ر٥٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم في الخارج ٢١ر٠٠ ما يطلبه المستمعون ٢٢ر٠٠ زاوية من صندوق البريد ٢٢ر١٥ حديث العم حمدان ٢٢ر٢٥ ليه يا بنفسج ـ فرقة ليالي زمان ٢٢ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٢ر٥٠ اه منك يا جارحني ـ محمد عبدالوهاب ٢٣ر٠٠ سهرة الشهر ٢٤ر٠٠ نشرة الاخبار ٢٤ر١٥ قبل ان تنام .

الصيدليات

القدس
صيدلية بلسم
الصيدلي ابراهيم المظفر
دار المظفر ـ داخل باب العامود

رام الله
صيدلية العريان
تلفون ٢٨١٨
الصيدلي عز الدين العريان
صيدلية الطوباسي
تلفون ٢٠٤٩
الصيدلي اميل الطوباسي

اريحا
صيدلية اريحا الكبرى
تلفون ٢٤٥٦
الصيدلي ابراهيم بالو

بيت لحم
صيدلية بيت لحم الجديدة
الصيدلي لويس الجعار

نابلس
صيدلية الكمال
تلفون ١١١
الصيدلي شوكت كمال
صيدلية الشفاء
تلفون ٢٧٦ و ٤٣٤
الصيدلي محمد ابو غزالة

المناوب

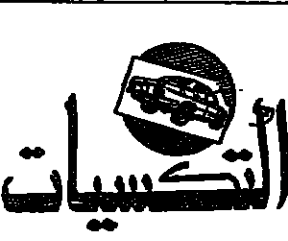
بيت لحم
الدكتور كاظم الجعبري
بيت جالا

نابلس
الدكتور شاكر عبد الرحيم
قرب مصبنة الشكعة

الخليل
الدكتور حافظ عبد النبي

طولكرم
الدكتور محسن العيسى

التكسيات



شرقي القدس

تكسي المدينة
تلفون ـ ٢٨٣٢٤٢ ـ ٢٨٤٤٨٢

تكسي عبده
للحجز اتصلوا مع تلفون ٢٨٢٢٨١

تكسي الشرق الاوسط
تلفون ـ ٢٨٣٦٣٤ ـ ٢٨٠١٢٢

تكسي النسرين
اريحا ـ تكسي البتراء ـ ٢٥٢٥
بيت لحم ـ تكسي الشعب ـ ٢٨٢٦
رام الله ـ تكسي العلمين ـ ٢٩٢٦
نابلس ـ تكسي المدينة
١٥٠١ ـ ٢٨٢٠
شارع فيصل

أرقام تهمك



الشرطة ـ ١٠٠
نجمة داود الحمراء ـ ١٠١
المطافىء ـ ١٠٢
استيضاح ارقام هواتف ـ ١٤
برقيات ـ ١٧
معرفة الوقت بالتلفون ـ ١٥
تصليحات خلل في هاتف ـ ١٦

القدس
مستشفى المقاصد الخيرية
٥ ـ ٢٨٨١٣٢
مستشفى الهوسبيس
٢ ـ ٢٨٤٩١١
مستشفى هداسا
٤١١١١١

سياسة الهراوات الثقيلة التي توزعها واشنطن على انظمة الحكم في الشرق الاوسط تحقيقاً لاستراتيجيتها لتحقيق سلاماً لا تقف في وجه الشيوعية والعالم الشيوعي..!

المقال العاشر

الذي كان يرفض تسلم الهروات ، وي بها على رؤوس اصحاب الافكار عديدة ، والذي كان يلهب بكرباجه ين يتسلمون الهراوات في المنطقة .. عني به المرحوم جمال عبد الناصر ، هوت على راسه الهراوة الفليظة قبلة .. هراوة حرب الايام الستة . على ان الذين مادت بهم الارض من اوة ١٩٦٧ : لم يكن المرحوم جمال الناصر ونظامه ، وانما كان الانظمة ي ما انفكت تعمل لاسقاط عبدالناصر ظامه ...

قطع الرقاب

لقد مادت الارض او اوشكت الارض تميد من تحتهم ، لان الجماهير عربية في كل مكان ، اعتقدت اعتقادا يقل عن الايمان بالله ، ان تلسك نظمة هي سبب النكبة الجديدة ، عتقاد الجماهير ذاك دو الذي جعل واحد من المسئولين في تلك الانظمة، سس رقبته، وراسه ، لانه اعتقدان ب الجماهير ، سيؤدي لا محالة قطع الرقبة ودحرجة الراس ، ولو قلاب من الانقلابات المدبرة ، التي مد منها امتصاص نقمة الجماهير ، جهاض ثورته .

من هنا هرع السادة الى العبيد .. بيد المتكدسين في مخيمات اللاجئين.. نردين تحت كل كوكب ... الحاملين ادبق البوية لتلميع الاحذية .. تاتين من الخدمة في القصور دارات الانيقة ... اهرعوا الى سعب الفلسطيني ، الذي طالما الهبوا ظهوره بالسياط ، واستغلوا بينه ، واتروا على حساب جوعه رضه وتعاسته .. هرعوا الى هذا شعب ، لكي يحمي رؤوسهم ورقابهم القطع والتدحرج ... !!

الحرام حلال

وهكذا فجاة انقلب الحرام حلالا .. شعب الفلسطيني الذي اغلقوا في هه كل الطرق ، وسدوا جميع الابواب لذي حرموا عليه ان يؤلف النقابات لاحزاب المستقلة ، والذي حاسبوه سابا عسيرا ، حتى على الافكار جوده في رؤوس افران ، فزجوا لاف منه في السجون والمعتقلات .. ا الشعب .. راحوا يمولون منظماته شجعون اعماله ، ويأمرون وسائل علام ، لكي تتحدث عنه ليلا ونهارا ، ا وجهارا ... بل انهم راحوا مورون الاخطاء ، على انها حق سواب ... لكي يشغلوا الجماهير عربية باعمال ذلك الشعب ، ولكني تصوا نقمة تلك الجماهير ، فلا تقطع م الرقاب ، ولا تتدحرج الرؤوس .

وحل الهزيمة

وراح مغتصبوا ثروات شعوبهم ، حتكرو اقوات الناس ، اللاعبين الاين ، يتسابقون في تقديم العون ادي والمعنوي للمنظمات .. وراحت ني اشد الصحافة اغراقا في العمالة التبعية ، وحتى اشد الصحفيين لكتاب غرقا في مستنقعات الخيانة بحون المقالات والتعليقات عن بطولات شعب الفلسطيني ... وكل ذلك من بل ازالة وحل الهزيمة ، عن وجوه ذين ارادوا الهزيمة ، ولعبوا دورا برا في وقوعها ، لكي تظل العروش نمة ، وتظل الرؤوس واقفة على اعناق ...

في تلك الاوقات وصف المرحوم جمال بد الناصر ، المنظمات الفلسطينية ، نها اشرف ظاهرة نشأت في المجتمعات عربية الحديثة ، وفي ذلك الوقت فتح لك حسين ، ابواب ما تبقى من ملكته امام المنظمات ، وفي ذلك وقت ايضا ، تدفقت الاموال من سعودية ودول النفط على المنظمات ، ما فعل حكام لبنان نصف الاقطاعيين نصف العشائريين ما فعله الملكحسين نحوا بالدعم أمام المنظمات محاولين ، يجنوا من ذلك بعض المال كعادتهم . مع ذلك ، وحتى في تلك الاوقات ،التي ان فيها الهلع والخوف على العروش الرؤوس يكاد يخلع قلوب الحكام ،ومن م وراء الحكام من الجهات الاجنبية .. حتى في تلك الاوقات لم يكن التاييد شعب الفلسطيني بلا قيد وبلا شرط.. انما كان بقيود كثيرة وبشروط عديدة ، ، يعلنوا عنها ، ولكن بعيدي النظر انوا يتنبأون بها ، ويكشفون عنها لستره .

لقد ارادوا منذ البداية ، اطلاق الخيول الفلسطينية بشرط ان يظلوا هم الجوكي الذي يمتطيها .. اي ارادوا مساعدتهم للفلسطينيين ، أن يتحول الفلسطينيون الى ادوات في ايديهم .. ادوات ثورية ولا تسترجع حقا للشعب الفلسطيني ، ولا تحقق سلاما عادلا لشعوب المنطقة ، ولا ترسم طريق التغيير والحياة الافضل للجماهير الكادحة ، وانما تحمي رؤوس الحكام السلاطين ...

لقد كان تأييدا مرحليا، الى ان تهدأ العاصفة وينسى الناس الهزيمة ،ويخف غضب الجماهير ، وتقل حدة نقمة الناس .

حركة التاريخ

ولكن الخيول اذا انطلقت ، فانه من الصعب على اي جوكي أن يسيطر عليها وان يسوقها في الطريق الذي يريده ويختاره ، او الذي تريده وتختاره الجهة الاجنبية ، التي ليس الجوكي بالنسبة لها ، سوى اداة عميلة صماء ، ذلك لان حركة التاريخ ، ضمن الظروف الموضوعية للمنطقة ، تلعب دورها في مثل هذه الحالة .

والظروف الموضوعية للمنطقة تتلخص في غالبية ساحقة من السكان ، تعيش تحت الكبت والارهاب والدكتاتورية والفقر والجوع والمرض والتزلف، واقلية تتحكم بكل شيء..تبطش وتظلم وتضع القانون بالشكل الذي يتفق مع مصالحها والظروف الموضوعية للمنطقة تتلخص كما قلنا ، في أن التناقضات التي حشر فيها الشعب الفلسطيني ، قد جعلته الرائد الفعلي ، والقائدالحقيقي لشعوب المنطقة جمعاء ... اي جعلته كما قلت سابقا بمثابة الطبقة العاملة ، بالنسبة للمجتمعات البشرية حسب التفسير المادي الجدلي لتطور المجتمعات

الاخطاء في العمل

من هنا فان المنظرين من قادة المنظمات الفكريين يعتقدون حركة التاريخ ،ضمن تلك الظروف الموضوعية قد طبعت منظمة التحرير الفلسطينية بخصائص لم تقلل من اهميتها في راي اولئك المنظرين جميع الاخطاء الكبيرة والصغيرة ، تلك الاخطاء ، التي هي طبيعية ومنطقية بالنسبة لكل الحركات والمنظمات والاحزاب في الارض ، مادامت تلك الحركات والمنظمات والاحزاب تعمل ، ذلك لان الخطا مقترن بالعمل ، والذين لا يخطئون هم فقط الذين لا يعملون .

حركة شعبية مسلحة

ويعتقد اولئك المنظرون ان الطابع الاول ، الذي طبعت به المنظمات ، الظروف الموضوعية للشعب الفلسطيني والمنطقة ، انها كانت الحركة الوحيدة المسلحة المنبثقة في غالبية قادتها وكوادرها من الاوساط الشعبية ،وهي بهذا الطابع او بهذه الصفة ، اختلفت عن جميع الحركات التي شهدهاالعالم العربي طوال القرون الاربعة الاخيرة ، اي منذ الاحتلال التركي للبلاد العربية سنة ١٥١٨ ميلادية .

لقد شهدت المنطقة خلال هذه القرون الاربعة ، حركات كثيرة مسلحة ، استمر بعضها سنوات عدة ، ولكنتلك الحركات لم تكن في قمة الجالسينفوقها من اوساط الشعب ، ولم تكن فيكوادرها وجنودها وجيوشها بعيدة عن الكوادر والجنود والجيوش الرسمية ، التي تتحرك حسب قوانين التجنيد الاجباري او الاجر المادي وليس حسب المبادىء والافكار والنظريات ، بل ان موضوع الارتزاق والمرتزقة لعب دورا كبيرا بالنسبة للكثير من جيوش وجنود بعض تلك الحركات .

الحركة الوهابية

الحركة الوهابية ، التي نبتت في قلب الجزيرة في راس مصلح ديني ، اسمه محمد بن عبد الوهاب ، والتي انطلقت لتسيطر فترة من الزمن ، على اجزاء من سوريا والعراق ، كانتوهي في رأس صاحبها عقيدة تهدف الى تغيير الحكم واحوال الجماهير ، حسب المبادىء الدينية الاصيلة ، ولكن تلك الحركة عندما تبناها امراء ال سعود ، اصبحت مجرد وسيلة لبناء سلطان لعائلة معينة ، على حساب الشعب وعلى حساب العقائد والمبادىء .

الحركة العلوية

والحركة العلوية التي قادها محمد علي وابنه بالتبني ابراهيم باشا ،والتي دوخت الجيش التركي ، ووقفت على ابواب الطريق المؤدية الى الاستانة ، بعد أن ضمت السودان وبلاد النوبة واجزاء من الجزيرة العربية وسوريا الكبرى ، الى جانب مصر ... تلك الحركة لم تكن في حقيقتها سوى محاولة لتاليف امبراطورية ، وتجييرها لحساب اسرة محمد علي ، بدلا من سلاطين ال عثمان .. مع بقاء كل الاوضاع الاقتصادية الاقطاعية الاستغلالية تستعبد جماهير الشعب عامة ، وجماهير الفلاحين بشكل خاص .

الحركة المهدية

وحركة الدراويش او الحركة المهدية في السودان ، التي قاومت الانكليزاكثر من خمسة عشر عاما ، والتي كانت تهدف في شعاراتها المعلنة ، الى اقامة دولة اسلامية ، تشمل اكثر البلاد العربية ، لم تكن في رؤوس قادتها من المهدي الى خليفته عبد الله التعايشي سوى فكرة مصبوغة باللون الديني ، ولكنها غير واضحة المعالم ، وغير مفصلة البرامج ، بالنسبة لامال الجماهير الاسلامية في التغيير ، كما كانت من حيث تفسيرها المادي الاقتصادي حركة اقطاعية دينية تلبس لباس الدين .

الحركة العرابية

والحركة العرابية في مصر ، التي قادها الضابط المصري الفلاح احمد عربي ، وكان من اركانها الشاعر المصري محمود سامي البارودي ، والمصلح الديني محمد عبده ، والتي كان قد بذر بذورها المصلح المسلم الكبير جمال الدين الافغاني ... تلك الحركة ، كانت في حقيقتها تمردا على الحكم الفاسد ، المستند الى حراب الاجانب، دون أن يتضمن ذلك برنامج واضح ، لتغيير احوال الجماهير بمختلف طبقاتها ، وفي مختلف الميادين والمجالات الاقتصادية والثقافية والاجتماعية ، وتحرير تلك الجماهير من النظام الاقطاعي ، الذي دعمه محمد علي وخلفاؤه ، بدليل أن عددا من قادة الثورة العرابية وفي مقدمتهم البارودي كانوا اقطاعيين .

الحركة السنوسية

والحركة السنوسية في ليبيا ، كانت اشبه بالحركة العرابية ، مع فرق شكلي ، وهو ان قادتها كانوا رجالا مدنيين ، مع فرق من حيث المضمون ، وهو أن قادة الحركة العرابية ، كانوا في غالبيتهم عسكريين بينما كان اكثر قاده ، الحركة السنوسية اقطاعيين مدنيين يلبسون لباس الدين .

حركة الشريف حسين

وحركة الشريف حسين ، كانت ادنى بكثير من ذلك ، من حيث تقييمها فيقائمة الحركات ، فتلك الحركة كانت محاولة من اسرة معينة ، لاستغلال ظلم سلاطين بني عثمان ، واستغلال تعصب حزب الاتحاد والترقي ، الذي اصبح يحكم في اواخر عهد الامبراطورية العثمانية مع الوقوع في خطا قاتل ، وهو الاستعانة بالاستعمار الغربي ، بدلا من الاعتماد على القوة الذاتية ، الامر الذي ادى الى استبدال الرمضاء بالنار .. اي استبذال الظلم التركي باستعمار غربي اكثر قوة ، وبالتالي اعظم خطرا من الاتراك .

حركات فوقية

هذه الحركات كانت في غالبيتهاحركات فوقية فراحت تستغل نقمة الجماهير ، وتسوقها ، ليس لتحقيق اهداف الجماهير في التغيير ، وانما لتحقيق اهداف الذين هم فوق في الدرجةالاولى ... اي ان تلك الحركات كانت في غالبيتها فوقية ، بعكس الحركة الفلسطينية ، التي يعتقد المنظرون انها حركة تحتيه ، اي منبثقة من تحت من الاوساط الشعبية ... او على الاقل هي في طريقها الى أن تكون كذلك ، اذا سمحت لها الظروف بان تتطورتطورا طبيعيا .

الجذب والاستقطاب

واذا كان المنظرون يعتقدون انمايمكن أن يسمى بالتحتيه ، هي الخاصة الاولى للحركة الفلسطينية ، التي هي النتاج الحتمي للظروف الموضوعية التي عاشها ويعيشها الشعب الفلسطيني ، فانهم اي اولئك المنظرون ، يعتقدون أن الخاصة الثانية للحركة الفلسطينية هي طبيعتها الجذبية ، او قدرتها على الجذب والاستقطاب .

ان هؤلاء المنظرين يشبهون الحركة الفلسطينية بنواة الذرة ، فكما ان نواة الذرة تجذب اليها الالكترونات ، فان الحركة الفلسطينية اخذت تجذب اليها الحركات المماثلة ، التي ظهرت في البلاد العربية ، نتيجة للظروف الموضوعية ، التي تعيشها جماهير تلك البلاد ،والتي تشبه تمام الشبه ، الظروفالموضوعية للشعب الفلسطيني .

ظاهرة التلاحم

وقد شكلت هذه الحقيقة ظاهرة جديدة في عدد من البلاد العربية ، وهي ظاهرة تلاحم الحركة الفلسطينية بالحركات المطالبة بالتغيير في الحكم ، وفي جميع مجالات الحياة ، اي أن الحركة الفلسطينية ، استقطبت الافراد والجماعات والحركات والاحزاب ، الرافضة لبقاء الاحوال القائمة فيالبلاد العربية ، وقد برز ذلك بقوة في الاردن ولبنان ، وهو الان يبرز في مصر بشكل من الاشكال ، فحركة التكفير والهجرة التي ماتزال في طور التبلور ، وعدم النضوج ، هي في الحقيقة ، واحدة من الالكترونات التي اذا لم تكن النواه الفلسطينية قد استقطبتها حتى الان ، فان الاشعاعات التي انبثقت وتنبثق من تلك النواة ، هي التي انبثقت وتنبثق من تلك النواة هي التي ايقظتها ، وهي التي قد تجعلها قادرة على التخلص من الافكار والاساليب البرجوازية الصغيرة العالقة ، لكي تصبح قادرة على أن تلعب دورها ، بدلا من أن تتحول الى ظاهرة غضب وانفعال وانتقام بدائي ساذج ، مفتقر الى التنظيم المسلح بعقيدة مكتملة ، وبرامج تغيير واضحة تنير سبيل العمل امام اعضائها وكوادرها المختلفة .

استراتيجية وتكتيك

واما الخاصة الثالثة للحركة الفلسطينية فهي في راي المنظرين دينامية التطور ، والتخلص من الاخطاء والافكار السطحية ، للرسو في النهايةعلى ساحل النضوج من حيث الفكر ومن حيث العمل والاسلوب ... من حيث الاستراتيجية والتكتيك .

لقد بدات الحركة الفلسطينية استراتيجية مثالية ، وتكتيكا عفويا ، وبعبارة اخرى بدأت شعارا طوباويا واسلوبا انفعاليا في العمل ثم بدات تتطور ... كيف ... هذا ما ساحاول التحدث عنه في المقال الحادي عشر اذا شاء الله .

كارتر والتسوية

الرئيس الاميركي جيمي كارتر داب على ابداء التفاؤل باستمرار ازاء فرص التقدم نحو السلام في الشرق الاوسط. لكنه مع ذلك ،غالبا ما ينوه باحتمالات التنديد العالمي التصديد ضد اي طرف يقف في طريق التسوية .

ولم يخف الرئيس الاميركي من ناحية اخرى ، تسبه نفاذ الصبر ازاء بعض المواقف (المتعنته) وحذر من العواقب . وهذا قد يعني ايضا ان ثمة احتمالا لايقاف المساعي الودية الاميركية ، اذا ظلت التعنتات قائمة ، الامر الذي سوف يتمخض عن مساوىء جمة بالنسبة للطرف المعني قبل اي جهة اخرى .

ولعل من المفيد في هذه المرحلة الحساسة من مراحل النزاع العربي الاسرائيلي ، ان لا تضن كافة اطرافه المعنية ، على هذه المرحلة (بالتضحية) بقليل من التبصر في الامور قبل التمادي في التطلعات ، او الامعان في ما يمكن أن يشكل تحديا للاجماع الدولي على كيفية التسوية واستهلالها ، ولاشك في أن المعاناة المرتقبة للمتعنت ، التي توقعها الرئيس كارتر ، سوف تكون من الطراز العالمي المركز ، وغير المحتمل.

ولئن كان نفاذ الصبر العالمي ، بات متوقعا ، فان المفترض في اي طرف من اطراف النزاع الشرق اوسطي، القيام بما يتوجب عليه ازاء ما قد التزم به من تنفيذ للمقررات التي اتخذها مجلس الامن الدولي بالاجماع ، او تلك التي اقرتها الجمعية العامة للامم المتحدة بشأن جانب من فروع النزاع على الاقل ، كبادرة اخلاص للنوايا ، واستعداد ملموس للتحقيق المثمر .

أما أن يصار الى محاولات تنطوي على التمييع ، والسعي لكسب الوقت على امل وقوع تطورات دولية الى جانب هذا الفريق دون ذاك ، فأمر لم يعد مقبولا بشكل عام ، لاسيما بعد أن اصبح النزاع الراهن أداة تهديد خطرة للعالم اجمع .

ان الرئيس كارتر على حق في (تحذيره) من عواقب المواقف المتعنته ، وهو على حق ايضا في تفاؤله بفرص احراز التقدم نحو التسوية . ذلك لان اميركا معنية للغاية في الحفاظ على السلام في الشرق الاوسط ،وهي في ضوء ذلك لا تحتمل ما يمكن أن يشكل تهديدا لهذه المنطقة ، سواء اكان ذلك بسبب من موقف بلد (صديق) أم من موقف (لف ودوران) يتبدى به بلد اخر معني . فالمهم اولا واخرا ، عدم التحول نحو العنف الفعلي ، ومن ثم التراجع عن التمسك بما لا ينطوي على حق وشرعية . وهنا ، ينبغي ان لا ينس ان واشنطن التي تقول بضرورة الاعتدال ومراعاة الشرعية في المواقف ، هي نفسها الدولة الكبرى التي التزمت بالاشتراك مع الاتحاد السوفياتي ، بالعمل على تنفيذ المقررات الدولية الخاصة بتسوية النزاع العربي الاسرائيلي ، بما في ذلك القضية الفلسطينية .

على ضوء هذا الواقع ، بات من المستحسن ان لا يترك العنان للبيانات غير العادلة ، وان تتقيد التصريحات الرسمية ، وشبه الرسمية ، باطار من المعاني المشجعة ، والتطلعات البناءة في الداخل والخارج ،حرصا على ابقاء ابواب التسوية مفتوحة ، الى جانب الامل في اشاعة السلام والازدهار في هذه المنطقة الهامة من العالم .

محادثات اندريوتي وكارتر:

الشيوعيون والاقتصاد

أراد أندريوتي خلال مباحثاته في واشنطن أن يطمئن الى أن تواصل الولايات المتحدة الامريكية واصدقاء ايطاليا الاخرين دعم الاقتصاد الايطالي المتداعي اذا اقتضى الامر ذلك ..

وأراد الرئيس كارتر أن يطمئن الى أن حجم الحزب الشيوعي الايطالي القوي لن يصبح اقوى مما يبعث على الارتياح بسبب ما يؤمن به أميركيون كثيرون من تهديده لتضامن الغرب ..

وقد زار اندريوتي الولايات المتحدة اخر مرة في ديسمبر الماضي وكان هدف مباحثاته مع الرئيس فورد واعضاء حكومته انذاك الحصول على أقوى تعزيز ممكن لطلب ايطاليا قرضا من صندوق النقد الدولي وفاز بذلك ونالت ايطاليا القرض . ولكن العملية لم تكن بسيطة كما يبدو فلم يوافق الصندوق على القرض الا بشرط حصول حكومة الاقلية الايطالية على تأييد البرلمان لطائفة من اجراءات التقشف الصارمة . وحصل اندريوتي على ذلك التأييد بفضل اتفاق غير مكتوب مع احزاب المعارضة ومن بينها الحزب الشيوعي وذلك بامتناعه عن الامتناع عن التصويت وبالتالي على تفادي سقوط حكومة المسيحيين الديمقراطيين ويبدو ان اندريوتي استطاع في زيارته الحالية لواشنطن ان يعرض نتائج مشجعة نسبيا على الصعيد الاقتصادي اذ سجلت ايطاليا في يونيو حزيران أول فائض شهري في ميزان مدفوعاتها هذا العام وتتنبأ الحكومة بهبوط نسبة التضخم من ٢٥ بالمائة في العام الماضي الى ١٥ بالمائة هذا العام . ولكن المستقبل لا يبدو مؤكدا في اخر تقرير عن ايطاليا اعدته منظمة الانماء والتعاون الاقتصادي لذا أراد السنيور اندريوتي ان يطمئن الى استمرار قدرته على الاعتماد على دعم اقتصادي دولي اذا احتاج اليه : وقد لا يحتاج اليه لان مركزه السياسي في الداخل يبدو الان اكثر استقرارا مما كان عليه عند زيارته الاخيرة للولايات المتحدة الاميركية فقد اتفقت حكومته من الحزب الديمقراطي المسيحي - وهو أقلية مع خمسة أحزاب اخرى على منح المعارضة

اندريوتي

ومن بينها الشيوعيون دورا في تشكيل سياسة الحكومة ، بحيث تستطيع هذه الاحزاب ان تؤيدها عوضا عن الاقتصار عن الامتناع عن التصويت .

ويرحب الشيوعيون خاصة بالاتفاق باعتباره خطوة تقربهم من الاقتراب التاريخي البعيد المنال الذين يأملون ان يمكنهم يوما ما من الاشتراك في حكم ايطاليا مع المسيحيين الديمقراطيين وهنا تكمن المخاوف الاميركية . ففي الفترة المفضية الى الانتخابات العامة الايطالية في العام الماضي حين كانت استطلاعات الرأي العام ترجح ان يحصل الشيوعيون لاول مرة على أصوات اكثر من المسيحيين الديمقراطيين ، كان القلق والخوف ينتاب واشنطن وأصدر وزير الخارجية الاميركية انذاك هنري كيسنجر تحذيرات شخصية الى السياسيين والدبلوماسيين الاوروبيين عن اخطار نجاح الشيوعيين في ايطاليا وصرح علنا بأن الحكومات التي يهيمن عليها الشيوعيون فياوروبا الغربية - اذا قامت - خليقة باضعاف التضامن الغربي السياسي والاقتصادي وباضعاف الدفاع الغربي المشترك . ولكن موقف الرئيس كارتر الطف واكثر اعتدالا فقد اوضح بجلاء ان الولايات المتحدة لم تود ان تعرض نفسها لاتهامات بتدخلها في عمليات ايطاليا الديمقراطية وهي اتهامات ذاعت في العام الماضي . ولكن الاميركيين سألوا السنيور اندريوتي نفس الاسئلة التي واجهها عند زيارته الاخيرة لفرنسا .

وبالتأكيد اجاب عليها بنفس الاسلوب قائلا : لا ..ان الشيوعيين لا يهددون الحلف الغربي فقدظلوا عاما على الاقل يؤيدون حلف شمال الاطلسي علنا وان ترتيب المسيحيين الديمقراطيين مع الشيوعيين لا يرمي الى ان يكون مثالا تحتذيه دول اخرى فكل ما تتوق اليه ايطاليا حكومة مستقرة وقد أطمأن الاميركيون بالفعل بصدد قضية واحدة على الاقل فحين انتقد الرئيس ديستان سياسة الرئيس كارتر لاضرارها بالوفاق مع الاتحاد السوفياتي انبرى السنيور اندريوتي للدفاع عن موقف الرئيس كارتر .

● راديو لندن ●

افريقيا بعيداً عن الهدوء والاستقرار

لماذا اختار السوفيات اثيوبيا كقاعدة جديدة لهم في القارة السوداء؟

منجستو هيلا مريام

لم يمض على مؤتمر القمة الذي جمع رؤساء الدول الافريقية في ليبرفيل ، المتطرفة والمعتدلة ، شهر واحد حتى تضاعفت حدة الازمات التي قام هؤلاء الرؤساء ببحثها وختموا اجتماعاتهم على أساس انهم وجدوا الحل المناسب لبعضها وظنوا أنهم استطاعوا تجميد البعض الاخر من هذه الازمات الى فترة طويلة مقبلة ..

والذي ينظر الى الوضع العام في القارة السوداء ماذا يجد امامه ..؟ في الواقع انه يجدها في حالة غليان، هنا تهديد وقلق ، هناك يقف المحاربون امام بعضهم في حالة استعداد ، وهنالك تقوم المعارك الحدودية ، وفي مكان رابع تقوم حرب كاملة ، وفي مكان خامس توجد جماعة ماركسية تقوم ببعض اعمال التخريب ، وفوق كل ذلك فاننا نجد ان ست او سبع دول افريقية تعاني المشاكل التي يسببها وجود حركات ثورية وتحررية على اراضيها .

والمهم الان ان هذه الاحداث قد اوجدت بين الدول الافريقية ، فتحولت الصداقة التي كانت تربط بين بعضها الى عداوة وتنافس وتحولت الحروب التي كانت تقع بين بعضها الاخر الى صداقة متينة ، وعلى العموم فاننا نجد في القارة الافريقية خليطا متنافرا من الاحلاف والحروب والازمات الدبلوماسية والفوضى السياسية المرهبة وكل ذلك يقودنا بشكل او بآخر الى ان نشاهد بكل وضوح الاصابع الخارجية وهي تتسلل هنا وهناك تحمل الاسلحة والاموال الى رؤساء هذه الدول الافريقية محولة القارة السوداء الى ميدان جديد للصراع الذي يدور منذ اكثر من ٣٠ سنة بين الشرق والغرب، ذلك الصراع الذي تتدخل فيه عوامل عديدة تقويه وتشد من ازره ، عوامل دينية من جهة وقبلية من جهة اخرى واقتصادية من جهة ثالثة وتاريخية وغيرها . والامر الذي لا بد منه هنا وتشترك فيه جميع هذه العوامل هو ان رائحة (البترو دولار) تفوح منها جميعها ، وتزيد من تعقيدها .

وبين كل المشكلات التي تسيطر على القارة الافريقية ، لا بد ان نلاحظ بان ازمة القرن الافريقي تعتبر اخطر هذه المشكلات واكثرها اثارة للقلق في العالم ، لان اللعبة السياسية والعسكرية التي تدور في هذه المنطقة خطيرة جدا ، ولا ندري فيما اذا كانت الاطراف التي اعدت لهذه اللعبة ودفعت الدول الافريقية المعنية بالامر الى تنفيذها ، تدرك فعلا مدى الخطر الذي سيتعرض له السلام العالمي فيما اذا فقدت هذه الاطراف السيطرة على نفسها فدخلت بنفسها طرفا مباشرا في الصراع المذكور .

والواقع ان هناك عدة مراكز اساسية للصراع والحروب في افريقيا ، ولعل اثيوبيا اخطر هذه المراكز ، لانها تشترك في عدة مشاكل حدودية وثورية في آن واحد . فبعد سقوط الامبراطور هيلا سيلاسي في سبتمبر عام ١٩٧٤ ، بدأت اثيوبيا تعاني من الازمات ، وسرعان ما فقدت السيطرة على سبعة اقاليم من اصل اربعة عشر اقليما كانت تشكل بمجموعها الامبراطورية القديمة التي انشاها هيلا سيلاسي . وبوجود التدخلات الاجنبية المتواصلة في اثيوبيا فان اديس ابابا اخذت تتعرض الى انقلابات عسكرية متوالية ، واخيرا استقر الوضع الى حد ما وتراس البلاد الكولونيل (منجيستو هايلا مريام) الذي استطاع ان يسيطر على اثيوبيا بالحديد والنار وسفك الكثير من الدماء ، واهم من ذلك كله ، انه اعتمد على الاتحاد السوفياتي لمساعدته في السيطره على المعارضة الداخلية ، مقابل السماح للسوفيات باستخدام اثيوبيا كقاعدة للنفوذ السوفياتي المتغلغل في افريقيا .

ومن الواضح ان لدى السوفيات سببين مباشرين جعلاهم يختارون اثيوبيا كقاعدة جديدة لهم بدلا من بعض الدول العربية الموجودة في هذه المنطقة . واول هذين السببين هو ان اكثرية الشعب الاثيوبي من المسيحيين الذين يعيشون في بلاد واسعة وفقيرة الى حد ما ، وهؤلاء في نظر موسكو اكثر اخلاصا وتعلقا بالايديولوجية الماركسية من المسلمين الذين يتعلقون بعوامل دينية واجتماعية ونفسية واقتصادية عديدة تمنعهم من ان يصبحوا شيوعيين حقيقيين ، بكل ما في هذه الكلمة من معنى ، اما السبب الثاني فهو ان اثيوبيا نافذة واسعة تطل على البحر الاحمر ، وهي بنفس الوقت الحارس الذي يقف في وجه النفوذ العربي بالاضافة الى كونها الباب المؤدي الى كل من كينيا وزائير والسودان .

الجيش الاثيوبي يبلغ عدده حوالي ٦٠ الف جندي وهم مدربون ومجهزون باحدث الاسلحة الروسية وبتبعون ارشادات ونصائح عدد كبير من "المستشارين" الروس والكوبيين ، ويقع على عاتق الجيش الاثيوبي ان يواجه خطر وجود نوعين من العصيان على حدوده : الاول في الشمال حيث يوجد ٢٥ الف محارب اريتري استطاعوا السيطرة على ٩٠ بالمائة من الاراضي في اريتريا ويهددون منطقة (الجوردات) والعاصمة اسمرة ، والثاني في الشرق وفي اوجادين حيث يقوم ستة الاف من المحاربين الذين يملكون اسلحة قوية وفعالة بعمليات عصيان متواصلة ، واستطاعوا السيطره على ست مدن كبرى في اوجادين وتوصلوا الى التهديد بالسيطرة على الخط الحديدي الذي يمر في اوجادين والذي يعتبر الرئة التي تتنفس منها اديس ابابا ، لانه يربط العاصمة الاثيوبية بمرفأ جيبوتي على البحر الاحمر بعد ان انقطعت اتصالاتها بالبحر الاحمر عن طريق اريتريا في ميناء مصوع . وتساعد الصومال ثوار اوجادين ، لانها تحلم باعادة الاراضي القديمة الضائعة التي تشمل الجمهورية الجديدة التي قامت في جيبوتي واوجادين وكينيا .

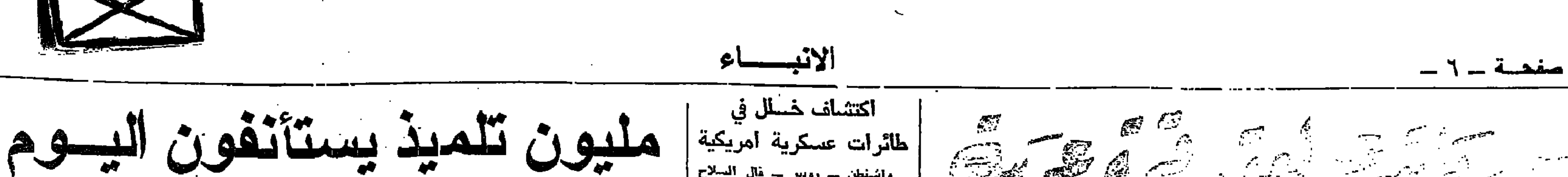
وهناك مشكلة حدودية عاصفة بين ليبيا وتشاد في اقليم (وازو) الواسع الذي يبلغ خمس مساحة فرنسا بكاملها وتدخلت في الامر دولتان افريقيتان هما النيجر ونيجيريا ، وعرضتا يوم الاحد الماضي ان تقوما وساطتها بين ليبيا والتشاد بارسالهما وفدا مشتركا الى العاصمتين ، في حين ان فرنسا عرضت من ناحيتها تقديم مساعدتها لاعادة جو الهدوء والسلام الى منطقة الحدود التشادية - الليبية - ثم تجيء قضية (تيبستي) لكي تزيد من تعقيد الامور حيث يتهم القومندان (ماللوم) الرئيس الليبي معمر القذافي بمساعدة ثوار "التوبوس" عسكريا وماليا لكي يقلب نظام حكمه كما انه يريد ان يحصل على اقليم "وازو" بالقوة .

ولا بد من الاشارة هنا الى مشكلة الصحراء الاسبانية (سابقا) التي خلقت نزاعا دمويا واسعا بين ثلاث دول افريقية هي الجزائر وموريتانيا والمغرب ، وتتدخل الجزائر في هذه المشكلة بطريقة غير مباشرة ، وذلك بواسطة ثوار "بوليساريو" . وقد وحدت الرباط ونواكشوط مواقفهما تجاه مشكلة الصحراء ، وشكلتا لجنة مشتركة لرعاية المصالح المغربية والموريتانية في هذه المنطقة ولمعالجة مشكلة ثوار جبهة بوليساريو من جهة اخرى ، كما وقامتا بتوحيد القيادة العسكرية لقواتهما . وفي هذا المجال قام الملك المغربي الحسن الثاني بارسال ما مجموعه ١٠٠٠ جندي الى موريتانيا من اجل مجابهة المناوشات التي يقوم بها ثوار بوليساريو .

اما افريقيا الوسطى ، فانها تعاني ايضا من مشكلة كبيرة بسبب المنازعات التي تقوم بينها وبين انجولا التي تعتبر القاعدة الاولى للنفوذ السوفياتي في افريقيا وهناك ايضا مشكلة روديسيا التي وصلت الى ذروة الخطر وتدخلت لحلها بريطانيا ثم الولايات المتحدة بنفسها في محاولات لاقناع الحكم العنصري باشراك سكان البلاد الاصليين او الاكثرية السوداء بالحكم، تلك الاكثرية التي بدأت تتلقى المساعدات العسكرية من انجولا وموزامبيق ، وبدأت بالتالي سلسلة من اعمال العنف على الحدود .

بعد كل ذلك نجد ان القارة الافريقية فقدت معنى الهدوء لمدة طويلة لا يعلم احد مداها .

عن (الوفيغارو) باريس



الكويت ـ رويتر ـ قالت صحيفة « الراي العـــام »الكويتية امس انسوريا تعتزم الدعوة الى عقد مؤتمر قمـةعـــربي للبحث في الطــريق المسدود الذي آلت اليه جهود الوصول الى تسوية سلميـةلازمـــة الشرق الاوسط . ونقلت الصحيفة الحسنـــة الاطلاعـعادة في الامورالسورية عن مصادر مأذونة في دمشق انه من المتوقع انيقترح السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجيـــة السوري عقد اجتماع القمـــة وذلك خـــلال مؤتمر وزراء الخارجية العرب المقرر انيبدا انعقاده في القاهرة يوم السبت القـــادم .

واضافت الصحيفة تقول ان السيد خدام سيشرح لوزراء الخارجية العرب اسباب دعوة سوريا لانعقاد اجتمـــاع وزراء خارجية الدول غير المنحـــازة والدول الاسلامية في نيـــويورك وذلك خلال الدوره القادمة للجمعية العامـــة للامم المتحدة في اواخر ايلول القادم .

وكانت ســـــوريا قد قالت في وقت سابق انها ستطلب من وزراء خارجية الدول غير المنحازة والاسلامية البحث في الوضع في الشرق الاوســـــط على ضوء القرار الاسرائيلي القاضيبانشاء مستوطنات يهودية جديدة في الاراضي العربية المحتـــلة ومسالة توسيـــــع اسرائيل خدماتها الاجتماعية وغيرهـــا لتشمل السكان العـــرب في الاراضي المحتـــلة .

وترى الدول العربية ان هـــــــذه الاجراءات تهدف الى ترسيخ الاحتلال الاسرائيلي لتلك الاراضي .

هذا وعلم امس ان مجلسالجامعة العربية سيقر اقتراحا لتمديد فترةعمل قوات الردع العربية في لبنان لستـــة اشهر اخرى .

كما علم ان اليمن الشمالية ستتقدم الى مجلس الجامعة بورقة عمل حول التطورات في العالم العربي، ويذكر ان اليمن الشمالية كانت قد اقترحت عقد مؤتمر قمة عربي لحل الخلافات بين البلدان العربية كما اقترحـــت عقد مؤتمر للدول المطلة على البحـــر الاحمـــر .

الذكرى الثامنة للثورة الليبيـــة اليــوم

طرابلس الغرب ـ رويتر ـ يحتفل ليبيا اليوم بالذكرى الثامنة لثوره اول ايلول التي قام بها ضباط ليبيـــون برئاسة العقيد معمر القذافي واطاحت بنظام الحكم الملكي هناك . وقد تسلم الرئيس القذافي امس برقيات تهنئة من بعض الزعماء العرب وزعمـــاء دول اسيوية وافريقية . كما توجهت بعض الوفود من البلدان العربية للاشتراك في احتفالات الثوره الليبية .

الافراج عن ٣ افراد شرطة
ورد استئناف آخرين بقضية السرقة

تل أبيب ـ عتيم ـ أفرجت الشرطة أمس بدون كفـــالة في المحكمة المركزية في تل ابيب عن أحد افرادها المعتقلين بقضية السرقة ، بعد أن تبين انـــه ليست له أية علاقة بالقضية ، وانه قد افترى عليه زورا في افادات زملائه .

كما افرجت الشرطـــة عن شرطيين اخرين بكفالة مقدارها ٣ الاف لـــيرة لكل منهما ، بعد ان اتضـــح أن التحقيق معهما لا يستوجب توقيفهما .

وقد ردت المحكمة المركزية في تل ابيب استئنافا تقدم به شرطيان اخران من افراد الشرطة الموقوفين .

وقد اوضح ممثل الشرطة في المحكمة انه قد ضبط في منزل احدهما ، كـــرة قدم وجهـــازا ترانزستور وتسجيل ، وكذلك ماكنة غسيل يشتبه انها سرقت منذ ١٩٧٢ . وبالنسبة للشرطي الثاني قال ممثـــل الشرطة انـــه توفرت لدى الشرطة مواد اضافية تشهد على انه كان متورطا في عمليـــة ســـطو لمحل جواهر في تل ابيب .

واشار قاضي المحكمـــة الى ان الثبوتات الجـــديدة تغير الوضـــــع وتستوجب الاستمرار في توقيـــــف الشرطيين ، وأمر بتوقيف المتهم لمدة ١١ يوما فقط . واضاف ان الشرطي الثاني اعترف بالقيام بست حـــوادث استيـــلاء على بضائع وضعت تحت حراسته . واوضح ان العقوبة على هذه المخالفات تستوجب السجن حتى ٧ سنوات . ولهذا رفض استئنافه .

تمديد توقيف متهـــم من سكان مجد الكروم

عكا ـ من محمد عثمان ـ اصدرت محكمة الصلح في عكا امس أمـــــرا بتمديد توقيف المتهم عبد الله رشاد مناع من مجد الكروم لمدة خمسة ايام اخرى لاكمال التحقيق معه بتهمة اطلاق اناشيد معادية للدولة اثناء حفلة زفاف جرت في مجد الكروم قبل اسبوعين .

وقد اعتقل المتهم مع ثمانية شبـــان اخرين كانت محكمة الصلح قد اصدرت امرا بتوقيفهم لمدة ١٥ يوما .

وقد تم امس اطلاق سراحهم بكفالة مالية بقيمة عشرة الاف ليرة لكـــــل واحد .

تشجيع الحركة الصناعية في دولة الامـــــارات

ابو ظبي ـ رويتر ـ قالت وكالـــة انباء الامارات الرسمية هنا أمس أن مشروع قانون اعدته حكومة دولـــــة الامارات العربية المتحدة يهدف الـــى تشجيع نمو الصناعة المحليـــةوبعـــض الصناعات الجديدة من فرائـــــــب الاستيراد وغيرها ويحميها من المزاحمة الاجنبية .

والمشروع الذي اعدته وزارة المالية والصناعة سيقدم تسهيلات الـــــى المشروعات الصناعية التي تدخل ضمن نطاق الخطط الصناعية الحكومية .

★ تتمـــات ★

مصير الجهـــود

وزراء الخارجية العرب في واشنطن ثم في نيويورك ضمن محادثات تجاوريـــة كان الرئيس المصري انور الســـادات قد اقترحها على وزير الخارجيـــــة الامريكية في الشهر الماضي وذلك بغية الاعداد لمؤتمر جنيف لاحلال الســـلام في الشرق الاوسط . وعلم في واشنطن امس ان الرئيس كارتر سيشترك في جانب من المحادثات المجاورية وهـــذا يدل كما تقول مصادر دبلوماسيـــة في واشنطن على الاهمية الـــكبيرة التي توليهـــا الولايات المتحدة للجهـــــود السلمية في الشرق الاوسط ، كما ان ذلك سيزيد من ثقل الدور الامريكي في الجهود المذكوره .

وقد اثار اقـــــتراح المحـــادثات التجاورية في حينه موجة استنكار في العالم العربي واعتبرها سوريا بديلا لمؤتمر جنيف . اما الرئيس السادات فقد اعتبرها مجرد اتصـــــالات تتم بواسطة الولايات المتحدة للاعـــــداد لمؤتمر جنيـــف . واعلنت مصر وحينه ايضا أن وزراء الخارجية العرب لن يتوجهوا الى نيويورك خصيصا لهذه المحادثات التجاورية مع وزيرالخارجية لحضـــور الدورة الثانيـــة والثلاثيـــن للجمعيـــة العامه للامم المتحدة وانهم سينتهزون هذه الفرصـــــة لاجـــراء المحادثات التجاورية، وانما سيذهبون الاسرائيلية بواسطة السيد فانس .

زيـــادة المساعدات

بحثا شاملا عن المشاكل السكنيـــة في القرى العربية. واضاف انه بسبب مشكلة ملـــكية الاراضي ومشكلة المصادقة على مشاريع البناء ومشاكل التمويل فان الوزارة لا يمكنها توحيد مشاريع المساعدات حسب الطريقـــة المتبعة اليوم . وحين انهاء البحـــث ستعلن وزارة الاعمار والاسكان عن مشروع منفصل لمساعدة سكان القرى العربيـــة .

أمسية رمضانيـــــة في نادي سلـــوان

القدس ـ من فؤاد جبر ـ اقامت اللجنة الثقافية في نادي سلوان مساء امس ضمن الامسيات الرمضانية التي يقيمها النادي خلال هذا الشهر الفضيل امسـة رمضانية بعنوان ذكرى معركة بدر تشارك فيها فضيلة الشيخ عكرمه صبري والشيخ محمد الكفـــراوي . وحضر الامسية عدد كبير من اهالـــي سلوان . وصرح رئيس نادي سلوان السيد احمد عياش ان النادي سيقيم خلال الاسبوع القادم عددا مـــــن النشاطات الثقافية والترفيهية بينهـــا أمسية شعرية للشاعر محمد عبدالسلام وبرنامج سين جيم وحفلة غنائية ساهرة قبيل عيد الفطر السعيد .

ظهور مشاكل سياسية في مقاطعــة صينيـــة

بكين ـ رويتر ـ قالت انباء انه لا تزال هناك مشكلات سياسية في مقاطعة انهواي الشرقية الصينية التي تعتبر مصدرا من مصادر الراديكالية . وقال راديو انهواي أن فئة بورجوازية ظهرت في بعض الاقاليم والوحدات .

وهذه اول اشارة الى صراع بيـــن العناصر الراديكاليه وزعامة الصيـــن المعتدلة الجديدة بعد اختتام المؤتمـــر الحادي عشر للحزب الشيوعي قبـــل اسبوعين .

خطـــوات لانعـــاش الاقتصـــاد الفرنسي

باريس ـ رويتر ـ خفضت فرنسا امس نسبة الحسم في بنكها المركزي واحدا بالمئة ليصبح ٩٫٥ بالمئة فـــي خطوة اولى من سلسلة خطوات تهدف الى انعاش الاقتصاد وايجاد وظائف جديدة .

وهذا هو اول تخفيض منذ حوالي سنة في نسبة الحسم وهو يهيء الجو لجني فوائد تجارية .

محادثات تجارية بين العـــراق وتشيكوسلوفاكيا

بغداد ـ رويتر ـ وصل الى هنا أمس وفد تجاري تشيكوسلوفاكي في زيارة للعراق تستغرق اياما عـــدة لاجراء مباحثات تستهدف عقد صفقـــة لشراء التمور العراقية .

وقالت وكالة الانباء العراقيـــة ان السيد باتلك رئيس مؤسسة تراتركتا يرئس الوفد .

وبذكر أن مصلحة التمور العراقية توصلت الى عقد صفقـــــة لتصدير ٥٠٫٠٠٠ طن من التمور الى الصين الشعبية خلال الزيارة التي قام بهـــا وفد من المصلحة لبكين في الاسبـــوع المـــاضي .

ويعتبر العراق اكبر منتج للتمـــور في العالم حيث يزيد عدد اشجـــار النخيل المنتجة للتمور فيـــه على ٢٥ مليون نخلة .

الامارات تمنع استيراد المـــواد الغذائية السورية

ابو ظبي ـ رويتر ـ منعت حكومة دولة الامارات العربية المتحدة أمس استيراد المواد الغذائية من سوريا او دخول هذه المواد الى البلاد عبـــــر الاراضي السورية بسبب ظهور داء الكوليرا هناك .

ونسبت وكالة انباء الامــــــارات الرسمية الى بيان صدر عـــــن وزارة الصحة قوله انه ليس في دولةالامارات العربية المتحدة ايه اصابة كوليرا .

هـــزة أرضية تضـــرب شمال غربي كولومبيا

بوغوتا ـ رويتر ـ ضربت هـــــزة ارضية قوية شمال غربي كولومبيا البلة الاربعاء وذكرت انباء اولية ان ثلاثة اشخاص قتلوا . وذكر البوليس فـــي مديلين ان الثلاثة قتلوا في بلــــــدة اداريندو القريبة حيث انهارت ابنيـــة صغيرة عدة .

الصـــين تبتـــاع منتجات ايرانيـــة

طهران ـ رويتر ـ ذكرت وكالـــة بارس الرسمية للانباء امس ان الصين قد وقعت عقدا لاستيراد ما قيمته ٣٠ مليون دولار من المنتجات الايرانية بما فيها اجهزة تلفزيون واقمشة وشفرات حلاقة واحذية مطاط .

وقد تم الاتفاق على هذه التعاقـــود خلال زيارة وفد تجاري صيني مؤلف من سبعة اعضاء استغرقت ستة اسابيع والذي وافق في وقت سابق من هـــذا الشهر على شراء ٣٠٠٫٠٠٠ طن مـــن النفط الخام الايراني في عام ١٩٧٧ .

تخفيـــض عمـــلات الـــدول الاسكندنافية

هلسنكي ـ يونايتدبرس ـ اعلنـــت الحكومة الفنلندية امس عـــن تخفيض عملتها بنسبة ٣٫١ بالمائة وذلك في اعقاب تخفيض العملة السويدية بنسبـــة ١٠ بالمائة وتخفيض العملات في كل مـــن النرويج والدنمارك بنسبة ٥ بالمائة .

وفي بروكسل هبط سعر الـــدولار الامريكي في معظم الاسواق النقديـــة الاوروبية بينما ارتفع سعر الجنيـــه الاسترليني . أما سعر الذهب فقـــد انخفضت قيمة الاوقية ب ٢٥ سنتا .

اتهـــام أثيوبيا باثارة حرب أهلية باريتريا

بيروت ـ رويتر ـ قالت منظمـــة للثوار الاريتريين امس انحكام اثيوبيا العسكريين يحاولون اثارة حرب اهلية بين ثلاث جماعات تقاتل من اجـــــل استقلال هذه المقاطعة الواقعة على البحـــر الاحمـــر .

وقالت جبهة التحرير الاريتريـــة ـ قوات التحرير الشعبية في بيـــان صدر هنا حول الانقسام الى ثـــلاث فئات هو بالاضافة الى توزيع طاقات الثوره هو ايجاد الثغرة التي يحـــاول العدو استغلالها .

اكتشاف خـــلل في طائرات عسكرية أمريكية

واشنطن ـ رويتر ـ قال السلاح الجوي للولايات المتحدة امس انـــــه فرض قيودا مؤقتة على طائرات الشحن هيركوليز سي ١٣٠ اس التابعة لـــه وذلك بعد ان اكتشف تشققا في الاجزاء التي تدعم الاجنحة في عدة طائرات .

وقال ناطق باسم سلاح الجو انعشر دول اجنبية اشترت ما مجموعه ١٦٠ طائرة من الطراز القديم اي طائـــرة سي ١٣٠ اس بين سنة ١٩٦١ وسنة ١٩٦٤ قد شعرت بالمشكلة .

وستخفض حمولة طائرة سي ١٣٠ اس التابعة لسلاح الجو الامريكي الى ٢٥٫٠٠٠ رطل انكليزي ولن يسمح لها بحمل الوقود في خزانات اجنحتها .

التلقيح ضد وباء الكوليرا في الـــكويت

الكويت ـ رويتر ـ اعلنت وزارة الصحة الكويتية اكتشاف اصابـــــة بالكوليرا ودعت السكان الى التلقيح ضد الوباء وابلاغها باي حالةيشتبهون بوقوعها .

وقال بيان الوزارة ان الاصابــــة الوحيدة المكتشفة بالوباء حملهـــــا شخص جاء من بلد عربي ويعالج الان في المستشفى . ولم يذكر البيان اســـم البلد .

وكانت سوريا قد اعلنت اخيرا وجود الكوليرا فيها ووفاة ٢٨ شخصا بهذا الوباء هناك حتى الان .

الموافقـــة على طلبات جمع شمل بالقطـــاع

غزة ـ من بسام الشوا ـ اجتمع صباح امس الاربعاء بمبنى الحكـــم العسكري بغزة الحاكم العسكري مـــع عدد من المواطنين واهالي السجنـــاء وذلك للاعلان امامهم عن تخفيف بعض الاحكام الصادرة بحقهم واطلاق سراح البعض منهم والموافقة على بعض طلبات جمع الشمل لذوي المواطنين بالقطاع. وقد حضر هذا الاجتماع رئيس بلديـــة غزة وبعض اعضاء المجلس البلدي .

مليون تلميذ يستأنفون اليـــوم
دراساتهم في مختلـــف المراحـــل التعليمية

القدس ـ يتوجه اليـــوم اكثر من مليون طالب بينهـــم ١٨٦ الف طالب عربي ، الى رياض الاطفـــــال والمدارس الابتدائية والاعدادية والثانوية ودور المعلمين في انحاء البلاد، بمناسبة افتتـــــاح السنـــة الدراسية الجديدة ٧٨/١٩٧٧

وسيقوم رئيس الدولة البروفيسور افرايم كتسير ووزير المعـــارف السيد زبولون هامر ، بتفقد رياض الاطفـــال والمدارس في القدس ، كما سيزور هذه المدارس زعماء الجباية اليهـــودية الموحدة الموجودون في البلاد حاليا .

وذكر الناطق بلسان وزارة المعارف السيد اسرائيل كـــوهين ، انـــه من المتوقع ان تفتتح السنة الدراسيـــة بشكل منتظم في معظم مؤسسات التعليم في البلاد ، وعددها ٧٫٥٧٠ مؤسسة سيعلم فيها حوالي ٦٠ الف معـلم. وقد بذلت وزارة المعـــارف في الايام الاخيرة جهودا حثيثة ، بالتعاون مع السلطات المحلية ، للوقـــوف على المشاكل التي قد تواجـــه المدارس ، حيث منع في اغلب الحالات ، وقـــوع اضرابات ونزاعات . وسيقام اليوم مقر خاص في القـــدس برئاسة المدير العام لوزارة السيد اليعيزر شموئيلي لمعالجة اخر العراقيل المحلية .

وستكرس السنة الدراسية الجديدة التي تصادف الذكرى الثلاثين لاستقلال الدولة ، لتعلم موضـــــوع « دولة اسرائيل كقاعدة لتحقيق الصهيونية » في جميع المدارس .

واستعرض الناطق بلسان الوزارة التجديدات التدريسية التي ستنتهج في شبكة التعليم هذا العام ، ومنهـــــا اقامة ١٣ مدرسة اعدادية جـــديدة اثنتان منها في الوسط العربي ، شمل ٥٩ منطقة فقيرة اخـــــرى في مشروع الرفاه ، نشر ١٣ منهجا دراسيـــــا جديدا ، تشغيل مختبرات ومراكـــــز تكنولوجية لاول مرة لتعميق التعـــليم في المدارس النظرية والمهنية .

وبالنسبة للوسط العربي ذكر الناطق بلسان وزارة المعارف انه ستنتهـــج هذه السنة خطة تطويرية ، ستنفـــق بمقتضاها اموال خصيصا لتطويـــــر جميع مراحل التعليم في الوسط العربي واضاف ان مشروع رعايـــة الولـــد سيوسع وسيشمل ٣٥ مدرسة عربية كما ستفتتح ثلاث مدارس ثانويـــــة عربية جديدة ، وستجري تجربة اولى من نوعها لمضاعفة تعليم الفنـــون في مدارس شرقي القدس . واشار الى انه تم هذه السنة استيعـــاب ٢٥١ معلما عربيا جديدا كلهم من خريجـــي دور المعلمين .

ومن ناحية اخرى سيدرس لاول مرة هذه السنة موضوع التراث الدرزي في المدارس الدرزية التي تم دمجها كليا في لوائي الوزارة في حيفا والشمـــــال كما سيفتتح صف خاص في دار المعلمين العرب بحيفا للطالبات الدرزيات .

وقد نشر المدير العام للـــــوزارة منشورا خاصا يشتمل على تعليمات تعليمية وادارية مختلفة تم ارســـاله الى جميع المدارس ، ويتعلق بكافـــة الامور المترتبة على افتتاح الســـنة الدراسية .

أهارون سريـــغ مستشار كوليـــك لشؤون شرقي القدس

القدس ـ تقرر مبدئيا تعيين السيد اهارون سريغ في منصب مستشـــــار رئيس بلدية القدس لشؤون شرقـــي المدينة خلفا للسيد تسفـــي رون . ويتحدث السيد سريغ العربية بطلاقة واشغل منذ عام ١٩٦٧ حتى عام ١٩٧٠ منصب مدير قسم التعليم لشرقي القدس في البلدية ثم عين مساعدا للسيـــد كوليك .

الافراج عن ٣٠ شخصا في القطـــاع

غزة ـ من بسام الشوا ـ تـــم صباح أمس الافراج عن ٣٠ من سكان قطاع غزة امضوا احكاما مختلفـــة بالسجن وتم ايضا تخفيف بعض الاحكام الصادرة بحق ٢٠ مواطنا اتهموا بتهم امنية مختلفة .

زوجة كابلر تروي قصـــة تهريب زوجها

بون ـ رويتر ـ تحدثت زوجـــة هيربرت كابلر مجرم الحرب النازي لاول مرة عن كيفية مساعدة زوجها في الهرب بواسطة حبل من الطابق الثالث مـــن مستشفى عسكري في العاصمة الايطالية قبل اسبوعين .

وابلغت السيدة كابلر « ٥٣ سنة» مجلة بونتيفان فكرة استخدام خبرتها في تسلق الجبال لتامين هرب زوجهـــا كانت بنت ساعتها . وقالت انها بعد ان ساعدته في الهبوط من الطابـــق الثالث بواسطة الحبل خبأته في صندوق سيارة استاجرتها وحملته فيها بعيدا عن الناس .

انتخاب هيئة ادارية جديدة لجمعية بالخليل

الخليل ـ من فوزي الشويكـــي ـ جرى بعد عصر يوم الثلاثاء الماضـــي الموافق ٣٠ـ٨ـ٧٧ اجتماع الهيئـــة العمومية لجمعية ال ظهبوب التعاونية في الخليل ، وقد قررت في هذه الجلسة انتخاب هيئة ادارية جديدة بحضـــور السيد عدنان عبيدات مدير الاتحـــاد العام للجمعيات التعاونية في المحافظة وقد انتخب السيد حسن طهبوب رئيسا للهيئة .

بحث التعاون الزراعي بين العراق وروسيا

بغداد ـ رويتر ـ توجه الدكتـــور مكرم جمال وزير الري الى موسكـــو بطريق الجو أمس في زيارة للاتحـــاد السوفياتي تستغرق عدة ايام .

وقالت وكالة الانباء العراقيـــة ان الدكتور جمال سيجري مباحثات مـــع المسؤولين في وزارة الموارد المائيـــة السوفياتية تتناول تدعيم وتطويـــــر التعاون بين البلدين في مجال الـــري واستصلاح الاراضي .

وجهـــاء الطائفة الدرزيـــة
يعارضون تعليم التراث الدرزي في المدارس

دالية الكرمل ـ من مصباح حلبي ـ ترأس فضيلة الشيخ أمين طـــريف الرئيس الروحي للطائفة الدرزية في البـــــلاد اجتماعا خاصا يوم أمس عقد في مبنى المحكمـــــة الدينيـــة الدرزية حضره اعضاء الرئاسة الروحية الشيخ احمد خـــير والشيخ كمال معدي وقاضيـــا المذهب الشيخ نور الدين حلبي والشيخ لبيب ابو ركـــــن ، واشترك فيه مدير المحــــاكم المحامي زكـــي كمـــال حيث تباحثـــوا في بعض الامــــور الملحة والمتعلقة بشؤون الطائفة في هذه الظروف .

وكان أول موضوع هو حـــادث قرية البقيعة وسوء التفاهم الذي وقع بين عدد من الدروز والمسلمين هناك حول قضية تعدي شاب مسلم على امراة درزيـــــة .

وبعد التداول قرر المجتمعون مطالبة الدروز والمسلمين في البقيعـــــــة الاستمرار في حياتهم المشتركة وتوطيد اواصر الصداقـــة والاخوة بينهـــم . كما استنكروا الحـــــادث وناشدوا المسئولين بتهدئة الخواطر .

هذا وبحث في الاجتمـــــاع ايضا مجددا موضوع مقال « ابن الامواج » والذي نشر في جريدة « الانباء » يوم ١٥ اب حول الدروز . وقد استنكروا فحوى هذا المقال واحيل الموضوع الى مدير المحاكم المحـــــامي زكي كمـــال لدراسة امكانية تقديم كاتبـــــه الى المحاكمة بتهمة القـــــذف والتشهير بالطائفة الدرزية . اما الموضـــــوع الثالث فكان موضوع تعـــليم التراث الدرزي للمدارس الدرزية .

وبعد التداول حول هذا الموضوع تقرر عدم الموافقة واستنكار والغـــاء كل محاولة في سبيل تعـــليم التراث الدرزي في المدارس الدرزية .

وقد ناشدوا وزارة المعارف والثقافة توقيف جميع الاجراءات التي اتخذت من اجل تعليم التراث في المدارس .

وقد ارسلت برقيات حول هـــذه المواضيع الى كافة المسئولين .

كابريانو يمارس أعماله كرئيس لقـــبرص

نيقوسيا ـ يونايتدبرس ـ بـــدا أمس السيد سبيروس كابريانـــــو ، الاطلاع بمهام منصبه كرئيس لجمهورية قبرص خلفا للرئيس الراحـــل المطران مكاريوس الذي توفي في الشهر الماضي ويعتبر السيد كابريانو « ٤٤ سنـــة » وزير خارجية محترف .

ويذكر ان فترة رئاسة مكاريـــــوس ستنتهي في شباط القادم وستجري انذاك انتخابات جديدة للرئاسة .

اتهـــام صيني لامريكا وروسيا بزيادة التسلح

هونغ كونغ ـ رويتر ـ اتهمت الصين امس الاتحاد السوفياتي والولايـــــات المتحدة بانهما يزيدان من سبـــــاق التسلح بالرغم من محادثات نزع السلاح التي جرت في السنين الاخيرة . وقالت وكالة انباء الصين الجديدة ان الدولتين العظميين تسرعان في زيادة اسلحتهما.

★ تتمـــات ★

المطالبة ببناء بيوت

منهم ٢٠ الفا في فرع البناء و١٠ الاف في الزراعـــــة و١٥ الفا في قطاعي الصناعة والخدمات . أما عدد العمال غير المنظمين فيبلغ عددهم قرابة ٢٠ الف عامل .

وقال السيد باروخ حكلني مـــــدير مكاتب الاستخدام ان العمال المنظمين يحصلون على اجور وحقوق اجتماعية وتامينات مختلفة اسوة بالعمال اليهود واضاف ان عدد ايام العمـــل التي سجلها العمال في المناطق في اسرائيل في السنة الماضية تقدر بـــ ١٠ ملايين يوم عمل .

واضاف السيد حكلني انه تجمـــع خلال السنوات الاخيرة في صنـــدوق التامينات لعمال المناطق مبلغا يقارب المليـــــارد ليرة . وطالبت السيدة اربيلي الموزلينو تحويل جزء من هـــذه الاموال لبناء البيوت الشعبية للعمال العرب للحيلولة دون وقوع اصابات في الارواح نتيجة اقامتهم غير الشرعية في اماكن عملهم .

هذا وستواصل لجنة العمل والرفاه الاجتماعي مناقشة الموضوع في موعد لاحق وسيدعى اليها ممثلو سلطـــات الحـــــكم العســـكري والهستدروت والمسئول عن الاستخدام في المناطـــق المـــدارة .

استجواب حول مشكلة أصحاب الماشيـــة في بعض قرى الجليـــل

عكا ـ من محمد عثمان ـ قـــدم عضـو الكنيست السيد شفيق اسعد من الحركة الديمقراطية للتغيير استجوابا لوزير الزراعة حول منع اعطاء تصاريح لاصحاب الماشية لرعي ماشيتهـــم في مناطق بيت جن ، حرفيش ، البقيعة ، والجش . واستجوابا اخر حول اغلاق مناطق اخرى في اراضي بيت جن امام أصحابها المزارعين ومنعهم من ادخال الات زراعية لزراعتها واستصلاحها . والاكتفاء بحرثها وزراعتها على الطريقة القديمة .

ويطالب السيد اسعد من وزيـــــر الزراعة ايجاد الحلول السريعة لهاتين المشكلتين نظرا للمصاعب الجمة التي تحملها اصحاب الماشية والمزارعين في بيت جن .

محادثـــات مصريـــة تجـــرى اليـــوم بشأن حل الازمة الدستورية في روديسيا

سالسبوري ـ الوكالات ـ يعقد اليوم الدكتور ديفيد أوين وزير الخارجية البريطـــــاني والسيد اندرو يونـــغ المندوب الامريكي لدي الامم المتحـــــدة محادثات مصرية هنا مع السيد ايان سميث رئيس وزراء الاقلية البيضاء في روديسيا .

وسيقـــــدم المبعوثان الى السيد سميث اخر الخـــطط البريطانية ـ الامريكية للتوصل الى انتقال سلمي الى حكم الاغلبية السوداء في السنـــــة القادمة . ولكن يبدو أن السيد سميث سيرفض هذه المقترحات بسبب تمسكه للابقاء على جيشه وعدم التعامل مع زعماء الثوار في اي اتفاق .وسيحاول السيد سميث ـ اذا اصر على رفض المشروع الامريكي ـ البريطـــاني ـ التفاوض مع زعماء سود يعتبرهـــم معتدلين لانهم يشجبون حرب الثوار .

وجرت أمس انتخابات لمجلس نواب الاقلية البيضاء في روديسيا وبدا ان حزب الجبهة الروديسية الذي يتزعمه السيد سميث يسير نحو تحقيق نصر كاسح . ويتالف المجلس من ٦٦ عضوا وكان سميث قد حـــل المجلس السابق في مطلع حزيران الماضي .

واعلنت الولايات المتحدة ليـــــلة الاربعاء أن الوضع في روديسيا يهـــدد بالتدهور اكثر في اعقاب رفض رئيسي الوزراء الروديسي والرئيس التانزاني يوليوس نيريري بنودا رئيسية في خطة السلام الامريكية ـ البريطانيـــــة الاخـــيرة .

محاولة لتضييق الخـــلاف بين روسيا والصومال

القرم ـ يونايتدبرس ـ وصل الى هنا أمس الرئيس الصومالي محمـــد زياد بري للاجتماع بالرئيس السوفياتي ليونيد بريجنيف الذي يمضي اجازة هناك وتقول مصادر عليمة في موسكـــــو ان الرئيس الصومالي يحاول تضييـــــق الشقاق بين بلاده والاتحاد السوفياتي الذي نشب في اعقاب تقديم روسيـــا مساعدات لاثيوبيا في نزاعها ضـــــد الصومال .

تعاون اعـــلامي بين ايـــران وتونس

تونس ـ رويتر ـ نشر هنا اتفاق تقوم بموجبه وكالة انباء بارس الايرانية ووكالة الانباء التونسية بتبادل انبائهما وتوزيعها .

وستقوم الوكالة الايرانية بتوزيـــع انباء الوكالة التونسية في البلـــــدان الاسيوية بينما تقوم الوكالة التونسية بتوزيع انباء بارس في بلدان افريقيا .

★ تتمـــات ★

الاردن يدعـــو

الدولة الاردني للشؤون الخارجية عن أمله في ان يتخـــــذ مؤتمـــر وزراء الخارجية العرب قرارات تستهـــدف احباط اجراءات التهويد واقامـــــة المستعمرات الاسرائيليـــة في الاراضي العربية المحتلة .

وقال ان الاردن قدم الى مجـــلس جامعة الدول العربية مذكرة حـــول المستوطنات الاسرائيلية . واضاف ان الاردن سيبذل كل جهده من اجـــل خروج المؤتمر بموقف موحد من جهود السلام واحتمالات انعقاد مؤتمر جنيف.

★ تتمـــات ★

« لجنـــة بوخنر »

في جلسته الاسبوعية التي ستعقـــد يوم الاحد القادم . وقد حظر الدكتور بورغ نشر تفاصيل عن هذه التوصيات الى حين نشرها رسميا ، بعد بحثها في الحكومـــة .

ويذكر ان لجنة « بوخنر » كانت قد عينت قبل حوالي اسبوعين ، عندما اثار عضو الكنيست ايهـــود اولمرط وصحيفة « هآرتس » أيضا ، قضية تفاقم الاجرام في انحاء البلاد .

وهو الامر الذي ادى الى اصـــداء واسعة بين الجمهور ، بحيث كانـــت ضرورة ماسة للتحقق مما اذيع ونشر من تفاصيل ومعلومات عن القضية .

وقد التقت اللجنة بكبار المسئولين في الوية الشرطة المختلفة واستمعت الى تقارير منهم عن المجرمين في البـــلاد وابعاد الجرائم المرتكبة .

بحـــث توثيـــق

للولايات المتحدة في معظمها من الماس، المنتجات الكيماوية ، الاجهزة الكهربائية والالكترونية ، الملبوسات ومنتجـــات الالدان « البلاستيك » .

اما قيمة الواردات الاسرائيلية من الولايات المتحدة فقد بلغت في العـــام الماضي حوالي ٨٩٠ مليون دولار وبلغت حتى نهاية النصف الاول من هـــــذا العام ٤٧٠ مليون دولار . ويذكـــر ان حوالي ٣٠ بالمئة من هذه الواردات هي منتجات زراعية . اما الواردات الاخرى فتتكون من السيارات وأجهزة ومنتجات التعدين والمواد الكيماويـــة واجهزة قياس واجهزة تتعلق بالبصر .

الأنباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسئول
يعقوب خزمة
اصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة والمطابع
شارع اوهيلي يوسف ٣ تل ارزه القدس
تلفون ٦ ٥ ٢٨٨٨٠٤ الرسائل ص.ب ١٠٠٢١٠
فرع تل ابيب مكتب منشورات تنه
شارع غروزنبرغ ١٩ تلفون ٦٢٩٦٢١٠
فرع حيفا والشمال شارع عباس ٤
تلفون ٥٢١١٥٢ ص.ب ٩٩٥٨
فرع الناصرة مكتب الناصرة بناية وقف الكاثوليك
تلفون ٥٤٧٥٠٠٦٥ ص.ب ١٥٩
الجريدة غير مسئولة عن مضمون الاعلانات
الصف والترتيب في مطابع الانباء
طباعة اوفست مطابع جيروسلم بوست

١٧٥٠ مليـــون جنيه تنفق على مشاريـــع التنمية بدولة الامارات

ابو ظبي ـ رويتر ـ قالت جريدة « الاتحاد » شبه الرسمية الصادرة امس أن حكومة دولة الامارات العربية المتحدة تنوي انفاق ١١٫٧٠٠ مليون درهم « حوالي ١٫٧٥٠ مليون جنيه استرليني » على مشاريع التنمية خلال فترة الثلاث سنوات الواقعة بين عامي ١٩٧٧ و ١٩٧٩ .

وقالت الصحيفة أن هذا الرقم نشر في مذكرة لوزارة التخطيط حذرت فيها من ان التوقعات كانت في السنوات الاخيرة اكبر بكثير من الانفاق الحقيقي .

واظهرت المذكره التي رفعت الى مجلس الوزراء البحث على الاسراع في تنفيذ المشاريع ان الانفاق الحقيقي في العام الماضي بلغ ٦٩ مليون درهـــم « ١٠٫٥ ملايين جنيه استرلينـــــي » بالمقارنة مع حوالي ١٫٧٠٠ مليون درهم كانت مخصصة لمشاريع التنمية .

انتخابات في مجلس تأسيسي في نيجيريا

لندن ـ رويتر ـ صوت النيجيريون امس في انتخابات من اجـــل مجلس تأسيسي يتالف من ٢٠٣ مقاعد سيكون مسؤولا عن صياغة دستور جديد للبلاد التي تخضع لحكم عسكري منذ ١٩٦٦ .

ونسب راديو لاغوس الذي التقطت اذاعته هنا الى اللفتنانت ـ جنرال اوبوسيغون اوباسانجو رئيس الدولة قوله ان الطريقة التي جرت فيهـــا الانتخابات يجب أن تكون مثالا النشاط السياسي الذي سيجري في المستقبل في نيجيريا .

ثمن الحب ٢٠ مليون دولار

هذه الحسناء هي الممثلة السويدية بريت اكلند التي تعتبر من اجمل ممثلات السينما في هوليوود . وقد ذاع صيتها في الاونة الاخيرة ، ليس لنجاحها الباهر مثلا في تادية احـــــد الادوار



السينمائية ، وانما لرفعها قضية غريبة نوعا ما حسب مفاهيمنا نحن ، ضد مغني « البوب » رود ستيوارت الى المحكمة العليا في سنتا ـ مونيكا .

وتفاصيل القصة أن هذه الحسناء وهي مطلقة الممثل بيتر سلـــرس عاشرت ستيوارت خلال السنتين الاخيرين في هوليوود . ولكنها حينما عادت قبل اكثر من شهرين من قضاء اجازتها في مسقط راسها السويد فوجئت بستيوارت ، وقد اختار لــــه « صديقة » جديدة .

لهذا فقد رفعت ضده الدعوى لدفع تعويضات بقيمة ٢٠ مليـــون دولار في محاولة رد اعتبارها ومعاقبته !! ولكن لماذا ٢٠ مليون دولار ؟!

اجل ! ١٠ ملايين دولار كتعويض وعقوبة ، ٥ ملايين دولار على ما تعتبره « احتيالا » عليها ، و ٥ ملايين دولار لقاء مساهمتها في بزوغ نجم ستيوارت كمغني « بوب » !!